

السلامة

شاحال يطلب تجريد شركة الكهرباء العربية من امتيازها في المستوطنات وتسريح نصف العمال

اجتمع وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال امس الاربعاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والقائم باعماله شمعون بيرس ووزير الدفاع اسحق رابين واطلعهم على اقتراحه الخاص بتقسيم امتياز شركة كهرباء القدس العربية ، مقابل خصم قسط من ديون المستوطنات الاسرائيلية وتمديد امتيازها لمدة ١٠ سنوات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية التي اوردت هذا الخبر ان الاقتراح ينص على تجريد شركة كهرباء القدس من امتيازها في مناطق المستوطنات الاسرائيلية البقية ص ١١

الخميس ١١ حزيران ١٩٨٧ * العدد (٤٨٤) * السنة العاشرة * السعر (٥٠ اغورة) ATTALI A WEEKLY NO. 484. JUNE, 11, 1987

عدوان عسكري على مخيم الدهيشة

منع تجول ، إغلاق أضر المداخل ، أسلاك شائكة لعزل المخيم

استمر امس فرض نظام منع التجول على مخيم الدهيشة ، بعد ان تم رفعه لمدة ساعتين بين الرابعة والسادسة مساء . وكان راديو اسرائيل قد ذكر ان الحظر فرض في اعقاب ما قيل عن رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة امام المخيم في حوالي التاسعة من مساء اول امس الثلاثاء . واثار مواطنون من بيت لحم انهم سمعوا اطلاقا لل نار في منطقة المخيم ذكرهم بليلة الهجوم الذي شنه المستوطنون على المخيم ليلة السبت الماضي.

فعلوا ليلة السبت الماضي . واثار

القائد ان نشاط مؤلاء كان منظما فقد استخدموا اشارات صوتية خاصة لاستدعاء الاهالي للدفاع عن المخيم في تكرار لما حدث ليلة السبت الماضي . وبسرعة تجمع المئات من السكان وقاموا بسد طرق المخيم الفرعية بحواجز من الحجارة لاعاقه دخول

وبرر قائد المنطقة العسكري فرض حظر التجول بان اشخاصا حاولوا تخريب المخيم وتوبيجه. وذكر ان شائعات انتشرت ومقادها ان المستوطنين عادوا لهجامة المخيم كما

ميري في منتدى عن تحرك البريكي لتطوير (النظام) بين اسرائيل والاردن

اكاد مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي بان الولايات المتحدة تدرس في المرحلة الحالية مواصلة اتصالاتها مع كل من الاردن واسرائيل. جاء هذا التبا على لسان "يوسي بيلين" مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي يقوم بزيارة لواشنطن . واثار بيلين في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية بان الولايات المتحدة ستركز جهودها على "تطوير" مستوى التفاهم الذي تم التوصل اليه بين الجانبين الاردني والاسرائيلي . واثار "بيلين" الى ان ميري ابلغه ايضا بان الادارة الاميركية متمسكة بالشروط الاسرائيلية فيما يتعلق باشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي كما انها متمسكة بشروطها المعروفة بالنسبة لموضوع التمثيل الفلسطيني ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك .

وافادت مصادر دبلوماسية في واشنطن ، نقلت اقوالها صحيفة "مارتس" الاسرائيلية ، بان التحركات الاميركية الحالية تستهدف تعزيز الموقف الاميركي قبل اللقاء المقترح بين ريتشارد ميرفي وفلاديمير بولياكوف مساعد وزير الخارجية السوفييتي. واثافت هذه المصادر بان واشنطن تدرس ايضا ممارسة ضغوط اضافية على سوريا ، وهذا ما اكده وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز

اضراب في ذكرى اسبوع على اغتيال كرامي اتصالات مع دمشق لتنسيق المواقف

اعلنت الاذاعة السورية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يجري في الوقت الحالي اتصالات ومشاورات مكثفة مع العديد من القادة والمسؤولين اللبنانيين وممثلي الاحزاب والتنظيمات الوطنية المناقشة الالوضاع الراهنة في لبنان على ضوء اغتيال رشيد كرامي.

وكان رئيس وزراء لبنان بالوكالة سليم الحص ورئيس مجلس النواب (المستقيل) حسين الحسيني ووليد جنبلاط وبنبيه برى وغيرهم من القادة اللبنانيين قد وصلوا تباعا الى دمشق خلال اليومين الماضيين.

هذا وقد عم الاضراب العام مدينة طرابلس اول امس الثلاثاء بمناسبة مرور اسبوع على اغتيال رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي ، كما شمل الاضراب جميع القرى في شمال لبنان.

البقية ص ١١

٢٠ الف قطعة سلاح بحوزة المستوطنين

اكدت مصادر اسرائيلية انه بحوزة المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة اكثر من ٢٠ الف قطعة سلاح. وذكرت صحيفة "يديעות احرونوت" بان المستوطنين يفتخرون بالحصول على المسدسات وبنادق "العوزي".

البقية ص ١١

طوبى وزياذ يتضامنان مع مخيم الدهيشة

قام النائبان توفيق طوبى وتوفيق زياذ ، امس الاول ، الثلاثاء ، بزيارة تضامنية الى مخيم الدهيشة اطلعوا ، خلالها ، على اثار العدوان الدموي الذي نفذته حوالي ٢٠٠ من سائبة المستوطنين ، ليلة السبت - الاحد الماضي ، على اهالي المخيم . واستعرض النائبان الشواهد الخطوات العديدة التي اتخذتها "الجبهة البقية ص ١١

مبارك يوجه تحذيرات جديدة لمنظمة التحرير

اكاد رئيس النظام المصري ، في تصريحات نشرتها صحيفة "الاهرام" المصرية ان مؤتمر السلام المقترح هو مظلة دولية تمهد للدخول في مفاوضات مباشرة . وطالب منظمة التحرير ص ١١

تلقت ادارة "الطليلة" نظر القراء والمراجعين ان رقم الهاتف الجديد للجريدة اصبح (٨٢٢٦٦).

مذكرات وعرائض تشجب «اقتراح» الاشتراك في انتخابات بلدية كوليك

شجبت مختلف الالوساط الوطنية في القدس الشرقية اقتراح حنا سنيرة باشتراك مواطني المدينة في انتخابات بلدية تيدي كوليك. بينما حظي الاقتراح بترحيب الدوائر الرسمية الاسرائيلية في حزبي "الليكود" و"المعراج" واعتبرته اعترافا بحصة اجراءات الضم الاسرائيلية التي اقنعت صاحب الدعوة ومن يؤيده ان "التعاون" مع اسرائيل هو افضل وسيلة

وعلم مراسل الطليعة ان اتصالات تجرى بين اوساط واسعة بهدف اعداد مذكرة وطنية تؤكد الموقف المعارض لاقتراح الاشتراك في انتخابات البلدية. واثار مراسل الطليعة بأنه يجري ايضا توقيع عرائض جماهيرية تشجب هذا الاقتراح.

البقية ص ١١

الشيوعيون الفنلنديون يدعون حكومتهم الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

براغ - اكاد المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي الفنلندي (الوحدة) ضرورة عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن واطراف النزاع في المنطقة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

وكان المؤتمر الذي مقد من ٥ - ٧ حزيران قد اقر بالاجماع قرار تضامن مع نضال الشعب الفلسطيني

البقية ص ١١

أي الطبيعة

يجب رفض التدخل الاميركي

هناك دلائل عديدة على ان الاميرالية الاميركية تتجه لتصعيد تدخلها العسكري في منطقة الخليج. واثا كانت هناك عدة انظمة عربية في تلك المنطقة وخارجها تحاول تسويق هذا التصعيد وكانه دفاع عنها وخدمة لمصلحتها فان هذه الانظمة ، في الواقع ، تصنع من وراء ذلك الى اثناء توطئتها مع الامبريالية الاميركية لتعزيز ميزتها في تلك المنطقة ، وتفريطها في سيادة بلدانها الوطنية لصالح القواعد والجيوش الاميركية التي تربطها ارتباطا فيها بحجة حماية ناقلات النفط .

ان الوطنيين العرب الذين يديون التهديدات الالبرانية ، والاعتداءات على ناقلات النفط لا يرون في التدخل الاميركي مساعدة لهم ضد تلك التهديدات ، بل اضافة لتهديدات جديدة لاستقلالهم الوطني تتجاوز في خطرها منطقة الخليج الى البلدان العربية الاخرى. وهي في الواقع محاولة لتجديد السيطرة الاستعمارية المباشرة على المنطقة ، وفرض اوضاع سياسية وعسكرية لا تستهدف ايران وحدها ، بل تستهدف كافة الانظمة والسياسات المعادية للامبريالية بما

البقية ص ١١

حملة دولية ضد انتهاك الحقوق النقابية في المناطق المحتلة ومن اجل الافراج الفوري عن النقابي جورج حزبون



اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس ، اثناء جلستها التي انعقدت امس الاول ، الثلاثاء ، المصادفة هل اوامر الاعتقال التي صدرت بحق ستة مواطنين في الثالث من حزيران الجاري . بدأت المحكمة ببحث امرى الاعتقال الصادرين بحق النقابي جورج حزبون ، والمحاضر في كلية الدعوة واصول الدين ابراهيم ابو سالم . واتهمت المحكمة النقابي حزبون بأنه "المنسق الاعل بين فصائل م.ت.ف. في المناطق المحتلة" ، فيما اتهمت ابو سالم بالتحريض . وزعمت بوجود ملفات سرية ضد كليهما . ورغم انكارهما لهذه التهم ، الا ان المحكمة رفضت ، كعادتها ، طلب محامي الدفاع الاطلاق على الملفات التي تستند لها اوامر الاعتقال .

جورج حزبون ، وطلب منه اطلاق سراحه فوراً . وفي نابلس ابرق الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية عادل غانم ، ومختلف هيئات الاتحاد في منظمة العمل الدولية واتحاد النقابات العالمي ومجلس السلم العالمي . وكتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت الاسرائيلية للتدخل من اجل الافراج عن النقابي حزبون وسائر المعتقلين الاداريين . وكانت نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم قد اصدرت بياناً شجبت فيه الاعتقالات الادارية ، وطالبت بالافراج عن المعتقلين الاداريين وناشدت المنظمات النقابية في المناطق المحتلة ، والدولية من اجل الضغط على السلطات لاطلاق سراح امين سر النقابة جورج حزبون . وارسلت برقيات الى العديد من المنظمات الدولية بهذا الصدد . وما يذكر ان سلطة الاحتلال الاسرائيلي اصدرت ، ليلة الاربعاء الماضي ٦/٣ ، اوامر اعتقال اداري ضد ستة مواطنين من المناطق المحتلة ، وهم نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية وامين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم جورج حزبون ، ورجل الدين ابراهيم ابو سالم من بير نبلا ، ورجب زيد الكيلاني / جنين ، وكمال عريدي / عرابية ، ومحمد نزال / قباطية ، ومالك محمد داود من قلقيلية .

وبعث الاتحاد ببرقية احتجاج الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ، يتسحاق شمير ، يتندد فيها بعملية الاعتقال هذه ويدين الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ضد الحركة النقابية في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويطلب باطلاق سراح السيد حزبون فوراً . كما ابرق اتحاد النقابات العالمي الى السكرتير العام للأمم المتحدة يطالبه بالتدخل شخصياً لتأمين اطلاق سراح حزبون . وابرق الى عدد كبير من المنظمات النقابية يطالبها بالاحتجاج على اجراء السلطات الاسرائيلية هذا والقيام بحملة واسعة من اجل اطلاق سراح حزبون ، واثار وفد اتحاد النقابات العالمي ، الذي يشارك في مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف ، قضية اعتقال جورج حزبون في المؤتمر وطالب المنظمة والوفود المشاركة في المؤتمر بشجب اجراء الحكومة الاسرائيلية هذا والعمل على اطلاق سراح حزبون . كما طالب منظمة العمل الدولية بالعمل الجدي من اجل حمل الحكومة الاسرائيلية على احترام الحقوق النقابية في المناطق العربية المحتلة .

وجه مجلس السلام العالمي برفقة شديدة الهمجة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ، تند فيها باعتقال القائد النقابي جورج حزبون ، واعتبرت البرقية هذا الاجراء تعديداً صارخاً جديداً تقوم به السلطات الاسرائيلية على حرية العمل النقابي في المناطق المحتلة . وطلب المجلس بالافراج الفوري عن النقابي حزبون والتوقف عن انتهاك حقوق الانسان والحقوق النقابية في المناطق المحتلة .

وكان اتحاد النقابات العالمي قد اصدر بياناً شديد الهمجة ، صباح يوم ٦/٤ ، تند فيه باعتقال السيد حزبون وطلب باطلاق سراحه فوراً . وناشد البيان المنظمات النقابية العالمية والاقليمية والوطنية في العالم بالاحتجاج بشدة لدى الامم المتحدة والحكومة الاسرائيلية على اعتقال القائد النقابي الفلسطيني والعمل سوية من اجل اطلاق سراحه ومن اجل احترام الحقوق النقابية وحرية العمل النقابي في المناطق المحتلة .

واذنت عدة نقابات عمالية بريطانية يوم الجمعة ٦/٥ ، اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اعتقال النقابي حزبون . وناشد بيان وزعته الاتحادات النقابية البريطانية الصديقة لفلسطين وزعيم اتحاد فرق الطائيين البريطانية ، العمال والمؤسسات البريطانية الى الاتصال بالسفارة الاسرائيلية في العاصمة البريطانية والمطالبة باطلاق سراح كافة اخواننا واخواتنا ، الذين يعانون من سياسة القبيضة الحديدية ، التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

تهنئة
يتقدم محرم البرغوثي وعائلته باحر التهانى من صهره المهندس صالح الزاوي ، بمناسبة الافراج عنه بعد قضاء قرابة ثلاث سنوات في السجون الاسرائيلية . ويتمنون له النجاح في خدمة بلده

تهنئة
تتقدم اللجنة المحلية لنقابة اصحاب المهن الهندسية في رام الله بتهانيتها الحارة من الزميل المهندس صالح الزاوي ، بمناسبة الافراج عنه ، بعد قضاء ثلاث سنوات في السجون الاسرائيلية .

وتمنى له التوفيق في اخذ دوره بيننا

تهنئة
جمعية خريجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي تهنيء الزميل المهندس صالح الزاوي بمناسبة الافراج عنه من السجون الاسرائيلية وتمنى له النجاح والتوفيق في خدمة بلده

ورغم ان اوامر اعتقالهم نصت على اعتقالهم في سجن جنين ، الا ان السلطات احتجزتهم في سجن الفارعة عدة ايام ، ولم تنقلهم الى سجن جنين سوى يوم الاحد ٦/٧ .

في ذكرى مرور عشرين عاماً على الاحتلال الاسرائيلي
المؤسسات الوطنية تعقد اليوم مؤتمراً صحفياً

يعقد ممثلو المؤسسات الوطنية مؤتمراً صحفياً ، اليوم الخميس ، في قاعة فندق الاميركان كولونزي بالقدس ، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حيث سيتحدث عدد من الفلسطينيين حول معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي وذلك بمناسبة مرور عشرين عاماً على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة .

الخليل في حوزاتها العشر

مسرح لعيش المستوطنين

الاهالي يطعنون في رواية السلطات حول "ظعن من يروى سكان مدينة الخليل بخلاف ما اوردهه المختلفة وبخلاف رواية السلطات حول أحداث الظعن في الخميس الماضي ، الجارى ، مشاهدات وحقائق لا يمكن افتعال المستوطنين لاكثر من اشكال في السوق التجارية في المدينة يوم الاربعاء ٦/٣ . وبالروايات المتعددة على المستوطنين ، وبالمقابل يهدو الوجه الاخر الحقيقي لطبيعة والاهالي في الخليل تكون الصورة مغايرة تماماً لما اظهرت التي مرت بها المدينة ، حيث تم تحويلها ، وعلى مدار متوالية (الاربعاء ، الخميس ، الجمعة والسبت ٦/٣) الى مسرح لعيش مستوطني "كربيات اربع" ومستوطني الذين قتلت واعتهم دون اى رادع من قبل الدوريات العسكرية والجيش وحرس الحدود . فقد اشار عدد من المواطنين الى المستوطنين المسلحة شاركت ، وبخس الكثافة نشاط دوريات "حرس الحدود" بشكل جعل المواطنين العرب في المدينة وقوع مشاكل محققة سيفتعلمها المستوطنون عن سابق عمد

وحسب روايات الاهالي المتواترة ، يمكن الحديث عن يوميات الخليل كالتالي :
الاربعاء ٣ حزيران ٨٧
تجولت في شوارع المدينة فرقة مسلحة من المستوطنين بطريقة استفزازية . وفي اثناء تجول احد الفرق في الحي القديم اعتدى احد اطفال للمستوطنين ويبلغ العاشرة من عمره على طفل عربي لم يتجاوز السابعة (ابن المواطن اسحق سموح) ، مما اضطر الطفل الى الدفاع عن نفسه . وعلى اثر ذلك اعتدى المستوطنون على التاجر اسحق سموح واقاربه لدى وجودهم في محلهم التجاري الصغير . وبعد ذلك ، في الساعة الخامسة مساء ، حضرت قوات من الجيش واعتقلت التاجر اسحق سموح واجرت معه تحقيقاً حول واقعه ١٩ . تصرف ولده الطفل . وفي وقت لاحق من الليلة نفسها اطلق سراحه . في هذه الاثناء كانت فرق عديدة من المستوطنين تقوم بتجوالها الاستفزازي في شوارع المدينة المختلفة !!

الخميس ٤ حزيران ٨٧

مع ساعات الصباح الاولى ، كانت فرق المستوطنين تتجول في شوارع المدينة وارقتها . وفي ساعات الظهر فوجيء المواطنين العرب في شارع الشلالة في المدينة ، بالقرب من سوق الاندلس التجاري ، بسيارات الجيش و "حرس الحدود" تغلق المنطقة وتمنع التجول فيها . وفي اثناء قيام افراد الجيش باحتجاز الشبان العرب

مهرجان جماهيري

يقيم اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية ، تمام الساعة الحادية من صباح غد الجمعة ، مهرجاناً جماهيرياً من اجل احقاق الصلح والمؤتمر التاسع لاتحاد النساء الديمقراطي العالمي في موسكو ٢٢ - ٢٧ /٧٧ . شعار الى الامام

نحو سنة ٢٠٠٠ بلا اسلحة نووية من اجل السلم والمساواة والتنمية وذلك في قاعة الحكواتي بالقدس

فكرة حنا
وتقوم على
في الوقت
الاسرائيليون الى
الاشغال على ضم
الاسرائيلي لها . لم
البيد حتى السجون
التفتحات بلدية
على الضم القسري
ان هذا الاقترا
المصلحة الضم الاسر
على اقتراضات و
على إمكانية للا
مستوطنين . وهو
الواقع مسيرة
تقنية القدس ومع
وخاصة ذلك الن
ان هذه الاحزاب
قائماً متفقا جميع
بمعرفة الشروط الا
والسياسة لتأمين
ومكائنتها . العرب
بالشارع !! ولم يعرف
حتى اعلان "صوت اسرائيل"
عليها بين هذ
المستوطنين تعرض لحد
وقدم له العلاج في بيت
الدبوي) الذي اصر
المستوطنون منذ خمس سنو
في اليوم نفسه بعد
الطنن قامت زوجة موشيا
برفقة عدد من المستو
ورجالاً بمهاجمة عدد من
التجارية في الحي القديم
من الذين اتفقت
التجارية عرف التاليت
الملكيات العرب
او منع مصادرة
في قسبة قبة
الاستيطان في
مواطنيها في الا
مختلف جوانب
مظاهر ممارسة
الاعلان العالمي
الامم المتحدة .
ان الاقتراح
القدس وينظر
سكان فلسطين
كون هذه الم
الوطن العربي
بترائه الذي
واستقطاب لتط
ترمسعياً - احتج اهالي
قضاء رام الله ، على قيام
اسرائيلية عامودية (ال
باجراء مناورات في اراضي
المفتوحة ، في اواخر شهر
مما أدى الى اطلاق محاصيل
والعدس والحبوب الأخرى

هناك من لم يتعلم من تجربة سنوات الاحتلال المشرين

والمفاوضات الثنائية. ليس هناك من تفسير اخر لوضع الدول الكبرى في لائحة اتهام واحدة . ولو كان

بشير البرغوثي

معيار الاتهام هو قربها او بعدها من الموقف العربي لما كان هناك مكان للاتحاد السوفييتي والصين في تلك اللائحة. ولكن ، كما يبدو ، ان معيار الملك للاتهام ليس الموقف العربي المعلن في قمة فاس ، بل موقف اخر جرى التعبير عنه في اللقاءات شبه السرية العديدة التي جرت بين مسؤولين اسرائيليين واردينبيين واميركيين. ان هذا الموقف لا يستقيم مع الدعوة الى "بند الخلافات العربية" التي وردت في خطاب الملك . لان التخلي عن قرارات قمة فاس ، قرارات الاجماع العربي ، لا يشكل قاعدة للتضامن العربي ، بل يشكل دعوة للدول العربية الاخرى للخروج عن قرارات اتخذتها بنفسها لصالح مواقف وشروط اميركية اسرائيلية تكسر الامر الواقع ولا تقدم للشعب الفلسطيني والشعوب العربية غير خيار الاستسلام.

هذه حقيقة تؤكدها مجموعة كبيرة من التجارب مع الولايات المتحدة ومع وعدها لبعض الحكام العرب . وقد ذكر كيسنجر في مذكراته "سنوات البيت الابيض" ان الملك حسين قبل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بعد وعده جونسون باعادة الضفة الغربية اليه. ومنذ ذلك الوقت ، اي قبل عشرين عاما ، ظل قرار مجلس الامن ، وذهب وعد جونسون ادراج الرياح. ومع ذلك ظل الملك حسين يتمسك بقرار مجلس الامن بعد ان اتصلت الولايات المتحدة من وعدها. وهو يطلب منظمة التحرير بقبوله رغم انه لا يؤمن انسحابها ولا اعادة للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ان خطاب الملك حسين يؤكد ، مرة اخرى ، ان حكام الاردن لم يتعلموا من تجربة العشرين عاما الماضية . ولكن الشعب الاردني والشعوب العربية الاخرى تعلموا الكثير وعرفوا اصدقاهم واعداهم بوضوح اشد من ذي قبل ، وترسخت لديهم القناعة بان الوحدة والتضامن الكفاحي والتعاون مع الاتحاد السوفييتي هي شروط اساسية لنجاح النضال العربي من اجل استعادة الاراضي والحقوق العربية.

هي المسؤولة الاول عن دعم اسرائيل ومعارضة قرارات الامم المتحدة الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية ، واعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني؟

صحيح ان الحكام العرب المرتبطين باميركا ذابوا منذ زمن بعيد عن استخدام عبارة "الدول الكبرى" لتجنب اتهام اميركا بالاسم حينما يحاولون تبرير اخطاقت سياساتهم المعتمدة عليها. لكن تطورات "التحرك السياسي" الذي قام به الملك حسين الى توقيع اتفاق مع اسرائيل حول المؤتمر الدولي وشروط التفاوض الثنائي ، وما رافق ذلك من تصريحات متفائلة صدرت في واشنطن وثل ايبي والقاهرة وعمان ، تجعل استخدام تعبير "الدول الكبرى" هذه المرة ابعد مفزى من مجرد التهرب من تسمية الاشياء باسمائها.

ان هذا الاتفاق ، كما صرح به بيرس واكده شولتز ، لا تقبله جهات عدة في مقدمتها منظمة التحرير وسوريا ، كما لا يقبله الاتحاد السوفييتي لانه لا يضمن صلاحيات للمؤتمر الدولي ويستبعد اشتراك منظمة التحرير ويضع شروطا تعجيزية على الاتحاد السوفييتي والصين تجعل اشتراكها غير وارد في المؤتمر ، وتحيل المؤتمر ، بالتالي ، الى نسخة طبق الاصل عن كامب ديفيد. وهو امر قال الرئيس الفرنسي ، ميتران عنه انه سيحول المؤتمر الدولي الى "نكتة"!

ولهذا فان القاء الملك حسين المسؤولية على عاتق الدول الكبرى وليس على اميركا وحدها يعني ان موقف الاتحاد السوفييتي المتمسك بمؤتمر دولي ذي صلاحيات ، وبمشاركة منظمة التحرير ، وكذلك الموقف الفرنسي ، انما يشكلان عراقيل امام تحقيق التسوية. وانه يطالبهما بالتنازل عن هذا الموقف وقبول الاتفاق الذي يضر بيرس وشولتز على وجوده حول المؤتمر الدولي

في الخطاب الذي القاها الملك حسين في حفل تخرج ضباط من الكلية العسكرية يوم الثلاثاء الماضي وضع مسؤولية استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية منذ عام ٦٧ ، واستمرار الحرب العراقية الايرانية على عاتق الدول الكبرى.

هكذا دون تحديد مسؤولية كل من هذه الدول او تمييز بين مواقفها المختلفة . ولا يعود ذلك لان الملك يجهل هذا التمايز او الاختلاف في المواقف ولكن لانه يريد ان يتجنب اتهام الولايات المتحدة. وليس هناك افضل طالما كانت هذه هي النية من تسجيل الاتهام ضد مجهول ، او تعويمه من خلال توجيهه ضد مجموعة اكبر وهي الدول الكبرى.

ان الامر الجدير بالانتباه في هذا الطرح هو انه يقدم ثمانية بعد تجربة عشرين عاما من المساعي والجهود مع "الدول الكبرى" ، كان للملك حسين دور بارز فيها وخصوصا مع مجموعة من المسؤولين المتعاقبين على الحكم في البيت الابيض وفي دول اوروبا الغربية.

هذه التجربة تشير الى مجموعة من الحقائق الاساسية التي باتت معروفة للجميع ، وثاني مقدمتها الاصرار اميركي على تأييد المواقف الاسرائيلية سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، ورفض المواقف العربية المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ٦٧ ، وقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، وحقه في العودة.

وبالمقابل كان الموقف السوفييتي على الدوام مؤيدا سياسيا واقتصاديا وعسكريا للمواقف العربية. وهذا ما يشهد به الجميع بما في ذلك اولئك الذين يعارضون اشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي بحجة تأييده للعرب. اذن لماذا توزع الاتهامات على الدول الكبرى والجميع يعلم ان الولايات المتحدة

انتصار جديد للنقابات العمالية بقطاع غزة

اجرت نقابات عمال الخياطة والنسيج العرب والسائقين العرب في غزة انتخاب هيئتين اداريتين جديديتين للنقابتين ، يوم امس الاول الثلاثاء ، في الساحة الخارجية لمبنى الصليب الاحمر الدولي . وذلك بسبب محاضرة مئات الجنود الاسرائيليين لمبنى اتحاد النقابات العمالية ، واعتبار منطقة النقابات منقطة عسكرية مغلقة ، بحيث منع المواطنين حتى من المرور من الشارع المؤدى للنقابات. وكانت النقابتان قد قدمتتا رسائل تطلب من ضابط ركن العمل الاسرائيلي الموافقة على اجراء الانتخابات في اليوم المذكور ، الا ان السلطات ارسلت يوم الاثنين ٦/٨ ، بكتب الى رئيسي النقابتين ترفض فيهما اجراء الانتخابات في حين امر العمال والنقابيون على اجراء الانتخابات لانها حق شرعي لهم وغير مخالفة للقوانين ، وبعد ان استشاروا محاميهم . وفي اليوم المحدد للانتخابات استدعت السلطة رئيس وسكرتير نقابة عمال الخياطة محمد مدوخ وكمال ابو عاصي ، ومحمد قنينة امين صندوق نقابة السواقين ، وعائش عبيد وتوفيق المبحوح رئيس وسكرتير نقابة عمال التجارة العامة ، ومصطفى البربار ، عضو ادارة نقابة عمال التجارة

الامر المتحدة ، واتفاقية جنيف. ان الاقتراح يتجاهل الطبيعة القومية لمشكلة القدس وينظر اليها باعتبارها قضية خدمات سكان فلسطينيين يقيمون فيها ، دون اعتبار كون هذه المدينة المقدسة جزءا اساسيا من لوطن العربي الفلسطيني ومركزا لمقدساته وتراثه الديني والقومي وبؤرة توحيد واستقطاب لتطلعاته السياسية والثقافية . وهو في ذلك الاقتراح) يلتقي بالسياسة الامريكية - لاسرائيلية ، الداعية الى ما يسمى "تحسين نوعية الحياة" في الاراضي المحتلة ، اي محاولة للحصول على فئات الحقوق الاجتماعية والاقتصادية مقابل التخلي عن الحقوق القومية . وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. ان اصحاب هذا الاقتراح ، ونحن نعلم ان السيد سنيرة ليس الا واحدا منهم ، انما يتعمقون به فكرة "اللوبي العربي" في داخل المؤسسة الصهيونية الحاكمة التي كانت حركة "الكتكيمات" التعبير الاول عنها والتي لم تفوز غير الضرر على وحدة الجماهير العربية في اسرائيل في نضالها من اجل المساواة والديمقراطية.

تعليمات جديدة حول مراقبة التلفونات

نشرت الصحف الاسرائيلية خبرا عن اعداد قيادة الجيش الاسرائيلي تعليمات جديدة تتعلق بمراقبة التلفونات والتدتمت على المكالمات الهاتفية . وجاء في هذا الخبر ، ان هواتف العديد من المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية كانت تحت المراقبة عندما شغل الجنرال رفائيل ايتان منصب رئيسي اركان الجيش الاسرائيلي ، ومن بين هؤلاء مردخاي تسيبوري ، الذي كان يشغل منصب نائب وزير الدفاع الاسرائيلي والميجور جنرال دان شمرود رئيس اركان الحالى للجيش الاسرائيلي . وتقضى التعليمات الجديدة بأخذ موافقة وزارة الدفاع على اوامر المراقبة الهاتفية. والسؤال الذي يطرح نفسه عند قراءة هذا الخبر ، انه اذا كانت مراقبة التلفونات تشمل مثل هذه الشخصيات الاسرائيلية فما هو الحال بالنسبة لهواتف المواطنين العرب وخاصة اولئك الذين تطبق عليهم قوانين الطوارئ في الضفة الغربية وقطاع غزة.

والخدمات العامة لمقابلة الحاكم العسكري ، وفعلا قابل النقابيون الكولونيل روبيان والحاكم الاداري وضابط الادارة المدنية . وطلبوا من النقابيين الذين تسلموا رسائل في الاسبوع الماضي الا يتوجهوا الى النقابات ، لانهم يخالفون اوامر عسكرية وجهت لهم ، وان اجراءات ستخذ بحقهم اذا فعلوا ذلك . غير ان النقابيين اصروا على ان الانتخابات حق شرعي وان التواجد فيها حق شرعي كذلك.

فكرة حنا السنيرة خطيرة وتقوم على افتراضات واهية

في الوقت الذي اضطر فيه مسؤولون اسرائيليون الى الاعتراف بان العشرين عاما الماضية على ضم القدس ، بعد الاحتلال الاسرائيلي لها ، لم تؤد الى توحيد المدينة يخرج حنا السنيرة باقتراح باشتراك العرب في انتخابات بلدية كوليک البلدية ، القائمة على الضم القصرى للقدس العربية . ان هذا الاقتراح ، الذي يؤيد من الناحية العملية ضم الاسرائيلي للمدينة العربية ، يقوم على افتراضات واهية ، في مقدمتها الظن بان هناك امكانية للافادة من تناقضات الاحزاب الصهيونية . وهو ظن تكذبه الحقائق الدامغة وواقع مسيرة هذه الاحزاب في تعاملها مع قضية القدس ومع الشعب الفلسطيني بشكل عام وخاصة ذلك الجزء منه المقيم داخل اسرائيل نفسها.

ان هذه الاحزاب ، مهما بلغت حدة تناقضاتها ، فانها متفقة جميعها على ضم القدس وعلى تهينة كافة النورط الادارية والتنظيمية والاقتصادية والسياسية لتأمين هذا الضم وضمان تقليص عدد العرب ومكانتهم ودورهم في المدينة العربية نفسها. وهذا ما تؤكد سياسة التمييز المتفق عليها بين هذه الاحزاب وسياسة مصادرة الاراضي والقيود على رخص البناء والضرائب الباهظة التي تفرض على العرب والتمييز ضد المرافق السياحية العربية وغيرها والسعي للتواصل لاضفاء الطابع اليهودي على المدينة العربية ، مندسة واقتصادا وسكانا... الخ.

ومن هنا فان هذه التناقضات ، التي يراهن صاحب الاقتراح عليها ، لا تعدد الاختلاف حول الاساليب والوسائل التي تخدم تعزيز قرار ضم القدس العربي لاسرائيل . لكنها ، لا تشمل ، بحال من الاحوال ، اعادة سكان الاخياء اللاجئين من المدينة او منع الاستيطان في الممتلكات العربية في القدس القديمة وخارجها او منع مصادرة هذه الممتلكات - كما هو واضح في قضية عقبة الخالدية وبرنامج اقامة النقاط الاستيطانية فيها والتصديق المتواصل على مواظمتها في اقامة وجع شمل العائلات وفي مختلف جوانب الحياة اليومية ، بما فيها ابسط مظاهر ممارسة الحقوق الاساسية التي اقروها الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، الصادر عن الامم المتحدة ، واتفاقية جنيف.

ان الاقتراح يتجاهل الطبيعة القومية لمشكلة القدس وينظر اليها باعتبارها قضية خدمات سكان فلسطينيين يقيمون فيها ، دون اعتبار كون هذه المدينة المقدسة جزءا اساسيا من لوطن العربي الفلسطيني ومركزا لمقدساته وتراثه الديني والقومي وبؤرة توحيد واستقطاب لتطلعاته السياسية والثقافية . وهو في ذلك الاقتراح) يلتقي بالسياسة الامريكية - لاسرائيلية ، الداعية الى ما يسمى "تحسين نوعية الحياة" في الاراضي المحتلة ، اي محاولة للحصول على فئات الحقوق الاجتماعية والاقتصادية مقابل التخلي عن الحقوق القومية . وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. ان اصحاب هذا الاقتراح ، ونحن نعلم ان السيد سنيرة ليس الا واحدا منهم ، انما يتعمقون به فكرة "اللوبي العربي" في داخل المؤسسة الصهيونية الحاكمة التي كانت حركة "الكتكيمات" التعبير الاول عنها والتي لم تفوز غير الضرر على وحدة الجماهير العربية في اسرائيل في نضالها من اجل المساواة والديمقراطية.

بشير البرغوثي

ملحظة نشر هذا المقال في الزميلة للاحد يوم الاحد الماضي ٧ حزيران.

من يوميات الضفّة والقطّاع

التخطيط لاقامة ٦ مستوطنات جديدة

انفرادى ودون العودة للمجلس البلدى، خصوصا ان زيارة بارليف جاءت عشية ذكرى مرور ٢٠ عاما على الاحتلال.

ونقل عضو البلدية، نفسه، على لسان رئيس البلدية قوله "انه فوجيء بالزيارة ولم يبلغ بها". وتلقى خطوة استقبال فريج لوزير الشرطة استنكارا شعبيا واسعا في منطقة بيت لحم وتعتبر مغايرة للاجماع الشعبي في المنطقة.

اسلاك شائكة حول اربعة محال تجارية في جباليا

وضعت السلطات الاسرائيلية الاسلاك الشائكة حول اربعة محلات تجارية، تقع ال الشمال من معسكر الجيش في مخيم جباليا. فيما تركت ممرا ضيقا يكاد يتسع لورود شخصين على الاكثر.

اعلن زعماء حركة غوش ايمونيم الاستيطانية، يوم الجمعة ٦/٥ عن وجود قرار لدى الحركة، يقضي باقامة مستوطنتين جديدتين الاولى في شمال الضفة والثانية الى الجنوب من مدينة الخليل.

فيما أكدوا، ان العمل لاقامة هاتين المستوطنتين سيبدأ به خلال الايام القليلة المقبلة، وان هذه الخطوة ستكون مقدمة في نطاق مساعي غوش ايمونيم لاقامة ٦ مستوطنات كانت الحكومة الاسرائيلية الحالية قد اتخذت قرارا باقامتها في وقت سابق.

اعتصام احتجاجي

اعتصم، عدد كبير من ابناء الفلسطينيين اللاجئين في معسكر خانيونس في القطّاع يوم السبت ٦/٦ امام مقر توزيع التموين التابع لوكالة الفوت في المدينة، وذلك احتجاجا على قطع الوكالة لخصمات التموين، والمطالبة باعادتها مرة اخرى.

اعضاء بلدية بيت لحم يستنكرون استقبال فريج لوزير الشرطة

وجه عدد من اعضاء مجلس بلدية بيت لحم انتقادات لرئيس البلدية، الياس فريج، اثر لقائه بوزير الشرطة واستقباله له في الرابع من حزيران. وافاد احد اعضاء المجلس البلدى ان الياس فريج قام بهذه الخطوة بشكل

اعتراض اهالي بدو وبيت اجزا على توسيع مستوطنة "جفعون حداشاه"

بدو - نشر ضابط الداخلية الاسرائيلي في الضفة الغربية بصفته رئيس لجنة التنظيم الاعلى اعلنا يوم ٨٧/٥/٢٦ عن مشروع تنظيم هيكل جديد للمستوطنة القائمة على اراضي قريتي بدو وبيت اجزا والمسماة "جبعون حداشاه". ولدى مراجعة ممثلي اهالي القرية لدائرة التنظيم المركزية في البيرة - رام الله

رفض المسؤول الاسرائيلي موسكوفيتش اطلاقهم على المشروع. بحجة انه سيقام في اراضي دولة. كما رفض استلام نسخة من كتاب الاعتراض على المشروع الذى سيقام على حوضي ٢/٢ من اراضي قرية بدو المحاذية للمستوطنة. مما دفع

اصحاب الاراضي لتوكيل المحامين موسى شكرى وابراهيم البرغوثي للدفاع عن اراضيهم قانونيا.

منع طلبة من الضفة من العودة الى جامعة اليرموك

افاد قادمون من عمان، ان ادارة جامعة اليرموك، وبنايعاز من المخابرات الاردنية، حظرت على عدد من طلبة الجامعة من الدخول الى الاراضي الاردنية، لاستكمال دراستهم الاكاديمية. ومما يذكر، ان السلطات الاردنية، كانت قد فرضت حظرا على الطلاب الفلسطينيين من دخول الاراضي الاردنية لمدة ستة، على خلفية الاحداث التي شهدتها الجامعة في العام المنصرم ١٩٨٦.

واستمرار اغلاق ١٤ محلا في غزة

تستمر السلطات الاسرائيلية، باغلاق ١٤ محلا تجاريا في عمارة الاوقاف بميدان فلسطين بشارع عمر المختار بغزة. وذلك منذ ٥/٢٥ الفائت على خلفية طعن مستوطن يهودى بجوار المنطقة. من جهة ثانية، بعث اصحاب هذه المحلات بشكاوى متكررة الى السلطات الاسرائيلية والصليب الاحمر الدولى من اجل اعادة فتح محلاتهم التي تعتبر مصدر رزقهم الوحيد.

تطورات جديدة في قضية اراضي عرب السواخرة

حضر يوم الاثنين الماضى الى اراضي عرب السواخرة جنوب شرقي القدس في منطقة "جبل المنظر" تانى الحاكم الادارى الاسرائيلي لبيت لحم ومأمور تسجيل الاراضي وحارس املاك اللاجئين في الخليل العسكري وممسار الاراضي الاسرائيلي شموئيل عناب والمدعو جمال موسى العصاة من عرب العبيدية. وذلك لتحديد الاراضي بين عرب السواخرة وعرب العبيدية في تلك المنطقة. وجرى الكشف بحضور حشد كبير من اهالي البلديتين المالكين للاراضي المذكورة.

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

شهر الجليّة



يظهر في الصورة اعلاه عضو العصاة الارامية اليهودية "شاؤول نير" الذى يقضي عقوبة بالسجن المؤبد، بسبب مشاركته في قتل ثلاثة طلبة في جامعة الخليل، بالاعتداء عليهم بالاسلحة الرشاشة. ويظهر في الصورة لدى خروجه من السجن في اجازة، استغلها للمشاركة في مظاهرة نظمها مستوطنو "كريات اربع" امام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس، مطالبين "باتخاذ اجراءات اشد ضد العرب" فهل يا ترى يطالب نير هذا بان يخضع العرب لاجراءات مشددة كذلك التي يخضع لها قاتل مثله ؟

اعتقال ادارى

اعتقلت السلطات الاسرائيلية، الخميس ٦/٤، اعتقالا اداريا شابا شارحة، وهل الحياة يا سعد قلت: ولن الحفيص!! وذو كان شيوخ يذمون يعيبون والدتي كلما را انكم تحلمون بقرهوب ٩، وانا الاتصال مع اسرنا هناك حرب يتسمنون لاكتشفنا اننا على هذا جيش اشكول يكت والدتي يحلم ليك يا سعد، القيامة اقمن ان نشويه يتحدت اننا سعد انتصرون حرب سعد وخبرنا انهم دع حين يستوى الامم وانتم بخير!!

اعتقلت السلطات الاسرائيلية، الخميس ٦/٤، اعتقالا اداريا شابا شارحة، وهل الحياة يا سعد قلت: ولن الحفيص!! وذو كان شيوخ يذمون يعيبون والدتي كلما را انكم تحلمون بقرهوب ٩، وانا الاتصال مع اسرنا هناك حرب يتسمنون لاكتشفنا اننا على هذا جيش اشكول يكت والدتي يحلم ليك يا سعد، القيامة اقمن ان نشويه يتحدت اننا سعد انتصرون حرب سعد وخبرنا انهم دع حين يستوى الامم وانتم بخير!!

المصادقة على اعتقال ١٠ مواطنين اداريا

صادقت السلطات الاسرائيلية، على قرارات الاعتقال الصادرة بحق عدد من المواطنين الذين اعتقلتهم اداريا لدن متفاوتة وهم:

سرحان عثمان جبر دويكات من مخيم بلاطة، لمدة ثلاثة اشهر ومحمد جبارة واحمد ذوقان وجمال عيسى ويوسف حشاش وعلي نصرة ونبييل حكمت ويوسف ذوقان ورياض السيمي لمدة ستة اشهر بحق كل واحد منهم.

من جهة ثانية حولت السلطات المعتقل محمد الدجاني من مخيم بلاطة الى اعتقال ادارى بعد ان امضى ١٨ يوما في سجن الفارعة. واعتقلت السلطات الاسرائيلية الاربعاء الماضى ٦/٢ الشاب نبييل خرمه من سكان مخيم بلاطة اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

اعتقلت السلطات الاسرائيلية، الخميس ٦/٤، اعتقالا اداريا شابا شارحة، وهل الحياة يا سعد قلت: ولن الحفيص!! وذو كان شيوخ يذمون يعيبون والدتي كلما را انكم تحلمون بقرهوب ٩، وانا الاتصال مع اسرنا هناك حرب يتسمنون لاكتشفنا اننا على هذا جيش اشكول يكت والدتي يحلم ليك يا سعد، القيامة اقمن ان نشويه يتحدت اننا سعد انتصرون حرب سعد وخبرنا انهم دع حين يستوى الامم وانتم بخير!!

اعتقلت السلطات الاسرائيلية، الخميس ٦/٤، اعتقالا اداريا شابا شارحة، وهل الحياة يا سعد قلت: ولن الحفيص!! وذو كان شيوخ يذمون يعيبون والدتي كلما را انكم تحلمون بقرهوب ٩، وانا الاتصال مع اسرنا هناك حرب يتسمنون لاكتشفنا اننا على هذا جيش اشكول يكت والدتي يحلم ليك يا سعد، القيامة اقمن ان نشويه يتحدت اننا سعد انتصرون حرب سعد وخبرنا انهم دع حين يستوى الامم وانتم بخير!!



الشهيد عزام العردي ، وامامه بعض الجوائز التي حاز عليها لتفوقه الرياضي

معمول قنبلة يدوية في حولون ، ولم يشر الراديو الى حجم الاصابات . وعلى صعيد اخر ، اشارت الانباء الى التوتر الشديد الذي خيم على مدينة نابلس في اعقاب استشهاد عزام العردي ، واضافت ان اسرة الشهيد رفضت تسليم السلطات جثته لنقلها الى معهد التشريح في ابو كبير . وجرت له جنازة مهيبه شارك بها مئات المواطنين .

ويأتي هذا الحادث الأسوأ بعد عشرة ايام من استشهاد المواطن عوض رامن اللطوق (٢٤ عاما) بينما كان يفتق محل الصرافة في دوار المدينة . هذا واحتلت انباء الضقة الغربية وغزة صدر الصفحات الاولى لابرز الصحف الاسرائيلية ، التي نشرت وبالتفصيل ، عن المظاهرات ورشق الحجارة ، كما ابدت هذه الصحف ، تعليقاتها ، بمناسبة مرور ٢٠ عاما على احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة .

جماهير الارض المحتلة تحيي الذكرى العشرين للاحتلال بتأييدها على التمسك بالحقوق الوطنية

وسائل الاعلام الاسرائيلية الى اعتزام الجيش الاسرائيلي تشكيل وحدات عسكرية نظامية تعمل الى جانب "حرس الحدود" في قمع المظاهرات . وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مركز مدينة الخليل

ومخيمات الديمشة وبلاطة وعسكر وبلدة قباطية قضاء جنين . واغلقت سلطات الاحتلال الجامعة الاسلامية ومعهد فلسطين الديني في غزة وكلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس (القدس) ، ومركز التدريب المهني التابع لوكالة الغوث في غزة لمدة اسبوعين (من ٦/٨ حتى ٦/٢٢) . كما اغلقت جامعة النجاح بنابلس لمدة يومين . وعلقت الدراسة في جامعة بيت لحم وكلية الامة المتوسطة وكلية الآداب / دار الطفل العربي (القدس) وفي معهد البوليتكنيك في الخليل . وتعرضت جامعة الخليل لحصار الجيش في اعقاب وقوع اشتباكات بين الطلاب والدوريات العسكرية .

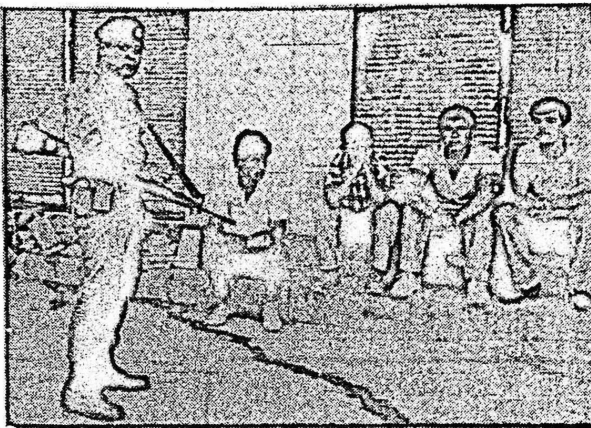
وكانت سلطات الاحتلال ، قد حذرت خطباء المساجد من مغبة اشارتهم الى الذكرى العشرين للاحتلال . وجرت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان ، وعلم ان معظمهم من الطلاب الثانويين .

ومن ناحية ثانية ، ذكر راديو اسرائيل ، عن عمليات ورشق الزجاجات الحارقة على دوريات وسيارات اسرائيلية في كفار سابا وقرب تل ابيب وقرب بلدية قباطية وفي شارع صلاح الدين في القدس وفي الشارع الصحراوي في غزة وابطل

استقبلت جماهير الارض المحتلة الذكرى العشرين للخامس من حزيران بتأييدها على رفض الاحتلال الاسرائيلي واصراؤها على حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .

وفي هذا الاطار شهدت مدن القدس ونابلس وغزة والخليل ورام الله والبيرة اضرابات تجارية شاملة وجزئية دامت يومين متتاليين . كما جرت مسيرات سنائية لتكريم الشهداء في رام الله والقدس ، واندلعت المظاهرات الصاخبة التي رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية . ووزعت المنشورات الوطنية التي تحث المواطنين على التمسك بالحقوق الوطنية . وافادت الانباء بوقوع صدامات

في هذا الاطار شهدت مدن القدس ونابلس وغزة والخليل ورام الله والبيرة اضرابات تجارية شاملة وجزئية دامت يومين متتاليين . كما جرت مسيرات سنائية لتكريم الشهداء في رام الله والقدس ، واندلعت المظاهرات الصاخبة التي رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية . ووزعت المنشورات الوطنية التي تحث المواطنين على التمسك بالحقوق الوطنية . وافادت الانباء بوقوع صدامات



كثفت القوات الاسرائيلية دورياتها ، وتفتيشاتها للشبان العرب في ذكرى الخامس من حزيران

عديدة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال ، التي استخدمت الرصاص والقنابل المسيلة للدموع لتفريق

صالح الوطوع

من حكايات سعد ..

"المتصورون" !!

"منذ ان المبتق فكي على لساني ، بعد ثلاثيني من "رجل الديك" التي جرت الى بلدنا حبيرا . سأسر الى مسامعكم فضائح ، وسأجتروا .. انا سعد بن متعوسة ، وعلى الكلام مرافا الى ان يفتح "اسرائيل" ، في بوقه معلنا القيامة . واليك سامعك المرارة و "ازغزغكم" بها مسأخر فلا ادع من ايماننا للشك ، وقد لا يكون هناك مقصود للبيك اكثر من مقتنما فاحملوا كلامي على محمل الجد . فلا زل قويا افتضح ولا عيب على ما افتضح . فقد علمتني الالة - يرحمها الله - ان العيب من "اهل العيب" ليس عيبا ، وتوارثت عنها المتصور . عندما تحتفظ المفاخر بالفضائح . والحازي بالثأر .. وانا سعد ، ابني ، سأظل احمق عنها ما حملت من مناقب . وعنها سأظل رافعا كفى بوقا وانادي على الاعور - اعورني عهدا !!

و"بلا طول سيرة" ، فقد حزمت رايي على الحجة مرافحا بعدما اتصفنا باكتشافات "شاؤول منشي" في "موت اسرائيل" عن ايام "الانتصار" بالنسبة لي فقد وخزنتي الذاكرة وايقت ، ولا بد ان يغري ايقن الكثير ، بانه يحكي عن هزائم - فزائمتا . والامر الاعجب من عجب "شاؤول" هو عجيبة "السنيرة" فيما اكتشف !!

فباينما ابدأ ١٩٩٩ باينما رات "شاؤول" الدونكيشيوتية حيث لا حروب ولا حزيران ١٩٩٩ ام بعجيبة "السنيرة" : حيث قيامة "مشائيل اميل حبيبي" من قبره هابا ودبا على جروحنا ١٩٩٩

.. ولان والذني عودتني على ان "الخير بالمؤالاه" - اي الاول - فبالاول سابداً . وهي حكاية : عندما كان اهل قريتنا - في "مرج و مرج" واخذ ورد ، عندما تنامها الى اسامعهم صوت الحرب التي سماها المتصورون "حرب الايام الستة" مباداة واستخفافا . وسماها المهزومون "النكسة" تخلفا من وزرها قالت والذني : اذا قدموا من القريب .. وكانت تقصد جيش "اشكول" - فهناك حرب : وان قدموا من الشرق فهناك عيب !!

وبعد ان اعرض اهل القرية عن سماعها . اقتربت اليها مستفسرا عن العيب الذي تقصد ، فنهزنتي سارحة : وهل هناك عيب اكثر من الحياة يا سعد !! قلت : وان يعمل الى ذراما في الحضيض !! وذهبت . كان شيوخ القرية "ومخاتيرها" يذمبون بعيونهم غربا ، وكانت والذني كلما رأتهم نهزتهم هازئة : انكم تملعون .. فهل يأتي النهار بفروربه ٩٠ . وكان الشيوخ يذمون الاتصال مع ابيادهم ، فاجبروا بان هناك حرب ، والمخاتير كانوا يبتسمون لاكتشاف "الشيوخ بجدل" وظلوا على هذا الحال حتى باغتت جيش اشكول من الشرق . اذ انك يبك والذني بحرقه . وندبت : اشرق ليكم يا سعد . العيب في امله حتى القيامة ! فمن اي حرب كان "شاؤول منشي" يتحدث ويتحفا ١٩٩٩ فقد تعلمت ، انا سعد بن متعوسة ، ان لا انتصر دون حرب .. وخير الختام دعوه ، انتظروني ، انا سعد ، سأسوي لكم عجيبة "السنيرة" حين يستوي الاسبورج .. وكل عجيبة وانتم بخير !!

- فالح العطلانة

اصدارات جديدة

لمؤسسة الثقافة الفلسطينية



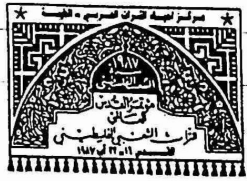
يصدر عن مؤسسة الثقافة الفلسطينية - دار الاسوار عكا - اعتبارا من الاول من حزيران الجاري ٢٥ كتابا ، تشمل : الطبعة الاولى لراثة محمود درويش الجديدة ، ذاكرة للنسيان ، والاعمال الخالدة للكاتب الفلسطينية الراحلة سميرة عزام ، ودراسات جديدتان للدكتور هشام شرابي ، ورواية نشيد الحياة ، وهي احدث اعمال الكاتب يحيى يخلف ، ومجموعة قصصية للكاتب خليل السواحري تحمل اسم زائر المساء ، ودراسة جديدة للباحث جميل السلحوت حول القضاء العشائري ، ومسرحية للكاتب صالح احمد "الصرخة" ، وديوان الشاعر طارق عون الله "طائر الزغب" ، ودراسة ادبية لمحمود بركات عن شعر ابي سلمى ، ومجموعة زجلية للزجال الفلسطيني راجح السلفيتي بعنوان زجليات . ودراسة تراثية عن قرية البصة للدكتور يوسف حداد .

هذا وتعد ادارة المؤسسة خلال الفترة القادمة لاصدار : رابعة سميح القاسم الجديدة "السقوط" ، كتاب الثورة للكاتب مصطفى مرار ، ديوان "اعلن لكم صمتي" ، باكورة انتاج الشاعرة نداء خوري . ودراسات ادبية اختارها وقدم لها الناقد نبيه القاسم ، ودراسة للباحث غانم حبيب الله عن علاقة م.ت.ف بالنظام الاوروبي ، ودراسات ادبية للكاتب جمال بنورة تتناول بالبحث غسان كنفاني وسحر خليفة وماجد ابو شرار . ومجموعة شعرية لاديبه حنان عواد بعنوان "الفارس يرف الى الوطن" ، وديوان الشاعر هائل عسائلة بعنوان "فنايات العاشق البليدي" . وبالإضافة الى كل ما تقدم فان الدار بصدد اصدار الاعمال الكاملة للشاعرة فدوى طوقان ، والاعمال الناجزة للشاعر سميح القاسم

الى الفنانين التشكيليين

تدعو اللجنة التحضيرية لمؤتمر القدس العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني :الفنانين التشكيليين الرسامين والنحاتين والعاملين في المعادن والزجاج الى الاشتراك في المعرض الذي سيقام في نطاق المؤتمر المزمع عقده من ١٦ - ٢٢ اب ١٩٨٧ . في مباني مؤسسة دار الطفل العربي في القدس . يحق لكل فنان ان يقدم ثلاثة اعمال مستوحاة من التراث الشعبي الفلسطيني في موعد لا يتأخر عن ١٥ تموز ١٩٨٧ . ومن حق اللجنة الفنية استبعاد اي عمل تراه غير مناسب للمعرض وتتألف لجنة الفن

التشكيلي من الفنانين سليمان منصور ، نبيل عفاني وكريم دباح . وترجو اللجنة الفنانين ان يرادوا بنهد عن حياتهم وصورهم مع اسما اعمالهم لتدخل في كتاب المؤتمر الذي سيصدر عشية انعاده . وستدخل الاعمال الفنية في مسابقة ذات جوائز قيمة . الرجاء الكتابة الى : لجنة مؤتمر التراث . ص.ب : ١٢٣٧٧ - القدس الشرقية -



خطة التنمية الاردنية للاعوام الخمسة القادمة

بالمقارنة مع نتائج خطتي التنمية في السنوات العشر الماضية

نشرت صحيفة "الجماهير" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاردني تقريرا عن خطة التنمية الاردنية الجديدة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) وعن الاهداف المعلنة لهذه الخطة بالمقارنة مع النتائج التي اسفرت عنها خطتي التنمية السابقتان لاعوام (١٩٧٦ - ١٩٨٠) و (١٩٨١ - ١٩٨٥).

جاء في التقرير ان خطة التنمية الاردنية الجديدة طرحت خمسة اهداف رئيسية هي - تحقيق زيادة في الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ٧٪ كل سنة - القضاء على البطالة - خلق توازن بين الاستهلاك والناتج المحلي الاجمالي - زيادة الايرادات المحلية - ترشيد الانفاق الحكومي والحد من العجز في ميزان السلع والخدمات. وازداد التقرير - هذا ما تعد به الخطة ولكن الوعود شوه وتحققها شيء اخر - حيث ان تجارب خطط التنمية السابقة، وفي ظل توافر موازاة افضل، اثبتت ان الاهداف الكبيرة التي يجري الحديث عنها لا تتحقق. ثم استعرض التقرير اهداف خطتي التنمية السابقتين كما يلي:

وفي نهاية الخطة بانتهاه عام ١٩٨٠، كانت نسبة الايرادات المحلية الى النفقات الجارية حوالي ٢٦٨٪، اي انها بقيت قاصرة عن تغطيتها بحوالي ٢٢٢٪، في حين وعدت الخطة بان تكون التغطية كاملة ويزيد منها ما يعطي نسبة النفقات الرأسمالية ١١ اما الاهداف التي نصت عليها خطة التنمية الخمسية السابقة (٨١ - ١٩٨٥) فهي ما يلي:

- ١) تحقيق نمو سنوي في الانتاج المحلي الاجمالي بمعدل ٢١٪. الا ان مثل هذا النمو لم يتحقق، وتشير الارقام الرسمية المنشورة في خطة التنمية الجديدة الى ان معدل النمو في الانتاج المحلي الاجمالي، لم يتجاوز ٢٤٠٢٪ خلال سنوات تلك الخطة (٨١ - ١٩٨٥).
- ٢) تغيير بنية الاقتصاد الوطني لصالح قطاعات الانتاج السلمي، بحيث ترتفع مساهمتها في الانتاج المحلي الاجمالي من ٢٨٠٨٪ عام ١٩٨٠، الى ٤٦٦٪ عام ١٩٨٥. ولكن ما الذي تحقق فعلا؟ لم يحصل اي تغيير في بنية الاقتصاد الاردني بل على العكس، فقد ازدادت بنيتها تشوها، حيث تشير ارقام الخطة الجديدة الى ان مساهمة قطاعات الانتاج السلمي في الانتاج المحلي الاجمالي لم ترتفع الى ٤٦٪ وانما انخفضت عما كانت عليه عام ١٩٨٠، حيث اصبحت في عام ١٩٨٥ حوالي ٢٦٦٪، بينما تساهم قطاعات الخدمات بحوالي ٢٦٤٪.
- ٣) زيادة الايرادات المحلية في الموازنة العامة بحيث تغطي كامل النفقات الجارية وتحقق فائضا متزايدا للمساهمة في تمويل الانفاق الرأسمالي. وسترثف نسبة الايرادات المحلية الى النفقات الجارية من ٢٧٠٪ عام ١٩٧٠ الى ٢١٠٠٪ عام ١٩٨٥. ولكن الارقام الاحصائية الفعلية تشير الى غير ذلك تماما، حيث بلغت الايرادات المحلية عام ١٩٨٠ حوالي ٢٢٤٠٥ مليون دينار، وبلغت النفقات الجارية في العام نفسه حوالي ٢٢٥٠٧ مليون دينار اي ان نسبة تغطية الايرادات المحلية للنفقات الجارية حوالي ٢٧٠٪، وفي نهاية مدة الخطة اي في عام ١٩٨٥، بلغت الايرادات المحلية ٤١٦٠٧ مليون دينار وبلغت النفقات الجارية ٥٢٢٠٨ مليون دينار (وكان مخطئا للايرادات المحلية ان تبلغ ٥٥٧ مليون دينار) وبذلك يتضح ان نسبة تغطية الايرادات المحلية للنفقات الجارية لم تصل الى اكثر من ٢٧٩٠٥٪ اي بنقص حوالي ٢٢١٪ عن التقديرات الواردة في خطة التنمية.
- ٤) تخفيض العجز في الميزان التجاري وفي ميزان المدفوعات، وذلك بزيادة الصادرات الوطنية من السلع من ١٢٠ مليون دينار عام

وقد كانت نسبة الانتاج السلمي الى مجموع الانتاج في عام ١٩٧٥، حوالي ٢٢٧٪، والخدمات ٢٦٣٪، واصبحت هذه النسبة عام ١٩٨٠، اي في نهاية سنوات الخطة ٢٢٨٠٨٪ للانتاج السلمي، و٢٦١٠٢٪ لانتاج الخدمات - فآين هو التغيير الجذري في هيكل الاقتصاد الاردني؟ علما بان نسبة الانتاج السلمي قد انخفضت الان الى ١١٢٦٦٪.

٢- تحقيق معدلات عالية في النمو الحقيقي للانتاج السنوي بهدف زيادة مستويات الدخل الفردي. وقد بلغ معدل النمو السنوي خلال سنوات الخطة حوالي ٢٨٪، في حين ان الخطة كانت تستهدف تحقيق نمو بمعدل ١٢٪ سنويا. والارتفاع القليل في معدل الدخل الفردي امتصه الارتفاع الكبير في معدل التضخم وارتفاع الاسعار.

٣- تخفيض العجز في الميزان التجاري بصورة جذرية ١١٩ في عام ١٩٧٥، كان العجز في الميزان التجاري ١١٨ مليون دينار، وفضل العجز الى ٩٦٢ مليون دينار في عام ١٩٨٠، العام الاخير من اعوام الخطة ا فآين هو "تخفيض العجز في الميزان التجاري بصورة جذرية"؟

٤- جعل الايرادات المالية المحلية المصدر الاساسي للايرادات العامة بحيث تصبح قادرة على تغطية كامل النفقات المتكررة وتوفير نسبة متزايدة من متطلبات النفقات الرأسمالية العامة.

عند بداية الخطة في نهاية عام ١٩٧٥، كانت نسبة الايرادات المحلية الى النفقات الجارية ٢٦٦٪،

أيام.. في بلاد العم سام

امضيت بضعة ايام في مدينة سيائل (ولاية واشنطن)، ولم اكن مقابلة احد من قادة الهنود الحمر. شعرت بالفشل، فامضيت كل ايام التسكع. وفي عصر احد الايام كنت في منطقة الميناء حيث ينتقل الهنود جزيرة قريبة في بواخر للركاب تتسع المئات، وعلى رصيف الميناء هندي كهل يستجدي المارة، وكان معروفا للبعض كما يظهر، ان ينادونه ب "الزعيم"، كان مخمورا تماما، تتناثر حوله على الفارعة.. وكان عندما يسمع احدهم يناديه بالزعيم ينتفض على ويأخذ في الزعيق على طريقة الهنود، ويتلفظ بلغتهم، وكان يتوقفون قليلا، ثم يتركونه باسمين بعد ان يرموا له بقطعة صغيرة.

محطم مهدم، تخفتني وراء زعيقه وكلماته المخورة وتقاليد الازتيك باهراماتهم ونظامهم الزراعي الفريد، وبطولة وتقاليدته الحربية.. والان (هو) اشحوك للرجل الابيض، و (هو) يبتعد، ويجهتد في اذلال نفسه حتى تتلاق انفاسه المتعب من اهل تلك بقود صغيرة يلتقطها بلهفة، لتتحول الى علبة بيضاء يزداد بها سكره. وقفت حزينا، اشاح بوجهه عني، فانا لم ارم له قطعة النقود اعتمدا.. ومرت بذكرتي صورة لم يمحاها الزمن.. تشرين الثاني ١٩٨٨، وانا مسور في اطلال قرية "قطرة" العربية جنوبي الرملة. كان علي انقل الماء في دلو من خزان مدرسة القرية الى حيث يعمل بناء بناء سور قريب. كان البناء العجوز ينقل الماء احيانا بنفسه معطيا فترة للراحة ومشققا على بيتي الهزيلة.. ولكنه كان يتظاهر بالفرح معي اذا مر احد المسؤولين.. وفجأة ظهر احد المسؤولين، وكنت وضعت الدلو اسفل الصنبور والماء يتدفق.. اقترب مني المسؤول بنبرة امرأة: "اضرب سلاما" تجمدت، ففكر طلبه ففجأته، كرمها ان مرة ولم استجب.. كنت اقول لنفسي كم من العشرات من الجاهل ضربوا سلاما" له، وتصورت الواحد منهم كقرد القرداتي الذي يلبس "بضرب السلام" او "عجين الست" او "ثومة العجوز" فيستجيب لطلب المكس مذعورا وهو ينظر الى عصا القرداتي.

رفضت ان اكون "قردا" وانصرت، رغم ان المسؤول امر بنقل الى مرهق. لماذا ايها "الزعيم" المسكين تتنازل عن حضارتك وكبريائك، وهي ويحسك هؤلاء المارة الى "قرد" يضحكهم بصيحاته وقفزاته عند كلفها في السهابة يملأني الاسى، وظلال "قطرة" ومدربتها والماء المتدفق من الصنبور تزاد عمقا في الذاكرة.

تركت سيائل الى سان فرانسيسكو ثم الى لوس انجلوس، ودارت اجد ذلك الشبه الذي يقولونه عن كاليفورنيا وبلاندا.. فازدادت شغري والغربة والصياح. واخذت تتراخض في ذهني صور عديدة لهذه الابان فترة حاكمها "رونالد ريغان" و "مجموعة كالفورنيا" الاكثر في العالم كله، و "بنك اميركا" الذي يسيطر على مصائر بلاندا، والذي يصنع السياسة الاميركية، حيث اوصل "الحاكم" الذي يميز سلاما" للاحتكاكات الاميركية ليصبح الرئيس الرابعين للولايات المتحدة الاميركية، وليهدد البشرية ببرنامجه العدواني الرهيب، ببرامج النجوم. لا وجه للشبه على الاطلاق!

تقوم بريطانيا الان بطائرات هليكوبتر حربية لينة هذا السر كشفته صحيفة "نيوز اوف سندي" تخفي في زي وسطاء ايرانيين المتقاعدين والنفسيين في حركة السلام، بتشكيل ٥ نيسان، لحركة الجنرالات من اجل السلام ونزع السلاح في جولندا. وجرى لقاء الافتتاح تحت رعاية لجنة السلام، وستكرس الجهود الرئيسية للجنرالات لمسائل نزع السلاح، التعايش السلمي، والحوار، ويقول الجنرالات ان خلفيتهم المهنية وخبرتهم تؤهلهم لخصم مشاكل الصدام المسلح الحديثة من موقع حركة السلام ولتعميق فهم الجمهور لعملية التعايش السلمي.



حلف وارسو يدعو لنزع الاسلحة من أوروبا

اقترح حلف وارسو على حلف الاطلسي ابرام اتفاقية تتم بمقتضاها ازالة جميع الصواريخ السوفيتية والاميركية متوسطة المدى من اوروبا فورا. كما طالب الحلف بدء مفاوضات من اجل ازالة متزامنة للصواريخ التكتيكية العمليانية - قصيرة المدى - من اوروبا. واقترح ان تبدأ مشاورات بشأن السياسات العسكرية هذا العام في بروكسل او في وارسو. هذه المقترحات اعلنتها سكرتير عام اللجنة الاستشارية لمنظمة حلف وارسو في

مؤتمر صحفي عقد في برلين اثر اختتام أعمال اجتماع زعماء الحلف يوم الجمعة الماضي.

جنرالات من اجل السلام

نفاق السيدات الحديثات

والذي كان مخيم الدمشق؟! حرائق ، زجاج محطم ، عيون اطفال مرعوبة

- هكذا كان ليل المخيم !!

كانوا اكثر من ٢٥٠ مستوطن ، وكانوا يطلقون نيرانهم بشكل اعاد ال اذهاننا ما يروى عن المجازر الحقيقية ، ليس لدينا ما نقوله فثأرهم تتكلم ولا بد ان تنطق كل الضمائر ، حتى لا تصبح مثل هذه الاعمال هادئة !!

يمثل هذه الكلمات ، تحديدا ، يروى سكان مخيم الدمشقة ، عن "بورغوم" مستوطني "كريات اربع" ليلة السبت الماضي . وما يستدل من التصريحات "المهذبة" لعدد من المسؤولين في الجيش الاسرائيلي هو ان المستوطنين جاءوا بشكل منظم ولغرض العدوان والاستفزاز. حيث اعترف ضابط كان شاهدا عيانيا بان المستوطنين كانوا يطلقون الرصاص على ارتفاع يمكن من إصابة رجل عادي في عينيه.

ويستدل من التقارير عن هجوم المستوطنين على مخيم الدمشقة ، ان المستوطنين فتحوا نيران اسلحتهم فور وصولهم الي مداخل المخيم بعد ان اغلقوا مداخله بسياراتهم التي قدموا بها . ويشار ضمن التقارير بان الاستفزاز السريع بين شباب المخيم الذين تسلقوا التلال المجاورة متحدين اوامر منع التجول . ومن مواقعهم رشقوا سيارات المستوطنين وتجمعاتهم بالحجارة قد حال دون وقوع اصابات بشرية ، وهذا ما يفسر ان الاعتداءات شملت البيوت الواقعة في اطراف المخيم ، دون ان يتمكن المعتدون من اقتحامه.

وروى المواطنون ان افراد الجيش و "حرس الحدود" عززوا وجودهم بوحدة اضافية ، وقامت وحدات التعزيز باطلاق الرصاص في الهواء واقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين سكان المخيم . واضافوا بان الاشتباكات استمرت بين الاهالي ، من جهة ، وبين المستوطنين والجيش من جهة اخرى ، حتى ما بعد الساعة الثانية صباحا. ان تواصلت الاشتباكات بين الجيش وبين سكان المخيم بعد انسحاب المستوطنين ، ولم يتصاعوا لاوامر منع التجول . واكد المواطنون اصحاب المنازل المتاخمة للشارع الرئيسي ، ان صورة الاعتداء تشير الى كون حياة

اعلن عشرون عاملا عربيا في مصنع بسكوت اسرائيلي "بجزاته" اضرابا عن العمل ، مطالبين ادارة المصنع بتوفير الحماية لهم خلال عملهم . وجاء هذا الاضراب في اعقاب هجوم حوالي خمسين من المطرفين العنصريين على العمال العرب في المصنع ، انتقاما لمقتل سائق اسرائيلي من جزاته في غزة . وتسبب الهجوم العنصري الذي استخدمت فيه العمى والادوات الحادة ، في اصابة عامل من الظاهرية بكسور في راسه ، واخر من معسكر الشاطي بكسور في ساقه . ادارة المصنع رفضت مطلب العمال ، وادعت انها لا تستطيع حمايتهم ، وان عليهم حماية انفسهم !

بدعوى عدم انصياعهم للاوامر دون ان يشفع لهم كونهم عزل . وبين التعامل مع المستوطنين الذي يتحول بموجبه افراد الجيش و حرس الحدود من ضاربيين الى مضرابين !! وفي وقت لاحق ، يوم الاثنين الماضي ، قام قائد الاركان في الجيش الاسرائيلي "داني شمرون" بجولة امام مخيم الدمشقة ، فيما اعتمدت الامهات والاطفال اثناء جولته ورفعت النسوة واطفالهن الرصاص الذي كان المستوطنون اطلقوه على المنازل ابان هجمتهم على المخيم.

وفي الوقت الذي لا يزال فيه التوتر يسيطر على مخيم الدمشقة (حتى كتابة هذا التقرير) تتراوح ردود الفعل في الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بين "شجب" و "دفاع" امام مهاجمة المستوطنين لتصريحات "متستباح" والتي اصبح المستوطنون يعتبرونه بمقتضاها ذا ميول "يسارية"!!

من ناحية اخرى ، اكد القائد الشيوعي "ماير فلتر" على تعقيب له على عدوان المستوطنين على مخيم الدمشقة . ان "البورغوم" الذي استهدف الدمشقة ، والذي يشكل استمرارا "للبورغوم" الذي استهدف قلقيلية ، انما جاء نتيجة لسياسة التسامح التي يمارسها وزير "الامن" ،

اسحق رابين ، تجاه المستوطنين الذين يعيثون خرابا بلا انقطاع . وطالب "فلتر" باستقالة رابين نظرا لان القمع استفحل في المناطق المحتلة . ويجدر بالذكر ان مخيم الدمشقة يعانى من موجة اعتقالات واسعة منذ اوائل ايار الماضي . ولا يزال اكثر من ٦٠ من ابناءه رهن الاعتقال دون محاكمة.

على الطريق

البريء المشهور حتى تثبت البراءة

في "تعده" مع صاحب محل تجارى سمعت بعضا من "تواجر" القرن العشرين ، اقدم مباحث جهاز الضريبة . اليكم واحدة من روايات الراوى . دخل واحد منهم محمص تسالي في بيت البائع مئة غرام فستق حلبي . وزن البائع طليه ، وحده عشرين اغورة . اعترض الزبون على البائع الذي سجل المبلغ الحساب ، لان المبلغ تافه . رد البائع بان ذلك اعضل جهاز الضريبة ١٢

بعد نصف ساعة تقريبا جاء زبون اخر . فطلب - فستق حلبي وعشرين اغورة . وزن صاحب المحل مئة غرام اعطاهم الزبون سجل المبلغ في ماكينة الحساب . ومن جديد اعترض الزبون على تسجيل المبلغ لانه تافه . وكرر صاحب المحل ما قاله الزبون الاول يرتاب في وجود علاقة بينهما.

بعد مضي بضع ساعات كيس رجال الضريبة على المحل . وكانوا الابواب ، وامروا صاحبه بالابتعاد عن الماكينة والمكتب . واخذوا الماكينة لفتحها من قعرها . اعترض صاحب المحل فالفتح موجود فتحها دون اتلافها.

في الجارور وجدوا مبلغا صغيرا من المال . بدأوا التحقيق مع المحل متممين اياه بانّه خبأ جانبا مما باع به ، وبأنه لم يسجل في ارضح لهم الرجل ان هذه الفترة غير مناسبة عادة لحمل مثل هذه امامهم شريط الماكينة يمكنهم فحصه . وبالفعل فحصوه لكنهم يبحثون عن دليل للجريمة . وانشرت اساريهم حين وجدوا مقدار الجوارير . ثم انعكست الخيبة على وجوههم حين لم يجدوا فيه الزبون المطلوب . واخيرا غادروا المحل تاقدين صاحبه ضحكات اغتاز منظر بالمناسبة مباحث الضريبة ذكية . فالزبائن المشار اليهم من منقذ ، يرى اصحاب المحلات وجوههم للمرة الاولى حتى لا يتنبهوا للثأر الحكياء السالفة كان الزبائن من جنين . ويقال ان اربعة من ركبوز سيارة سوبارو زرقاء يتابعون هذه الهمة في بيت لهم . وحين نسمع صرخات واحتجاجات التجار والغرف التجارية التقديرات الباطنة للضريبة والغرامات غير المنطقية والجنابة اسفين ان الصراع على قدر الوجود . وهكذا لم يكن وضع العنوان على هذا النحو خطأ غير مقصود . في القانون يقول ان المتهم برئ حتى تثبت ادانته ، لكنه مع جرم القرن العشرين عكس ذلك . وليت الامر يتوقف عليهم فقط نقت البسيطة للناس هنا تقول ان الكل منهم سواء .

اهالي "بيت دجن" و"سالم" يتقدمون باعتراض جماعي على اعلان السلطات بمصادرة الاف الدونمات من اراضيهم المستغلة

يستعد اهالي قريتي بيت دجن وسالم (قضاء نابلس) للتقدم باعتراض جماعي على مصادرة السلطات الاسرائيلية لآلاف الدونمات من اراضيهم . ويأشر المتضررون بعناء مستعدتات الملكية ومنها "كوشاين" طابو من عهد الحكم العثماني ، واهرز لنا السيد يوسف شاهين وثيقة "كوشان" تركية تعود الى ٩٠ عاما خلت .

- الاراضي المصادرة ليست مهملة . ومعظمها مقتلح ومزروع باشجار الزيتون واللوز مثل مواقع: "شعب العميق" و "شعب الطابا" و "الحق" و "خلة القليل" و "خلة سرحان" .
- هناك مواقع اخرى مزروعة قمحا وشعيرا ، مثل : "ظهر المصيف" .
- هناك مواقع ، تعتبر من الاراضي السهلية المستغلة لاغراض الزراعة مثل : "سهل الساحرى" و "المكسرة" و "الجسور" و "بيادر مهاوش" و "الذنيب الذيب" و "الطيور" .
- وذكر المواطن خليل ابو حبيش (٦٠ عاما) بان المصادرات الاخيرة شملت القطعة الوحيدة التي يزرعها قمحا وشعيراً ، كل عام ، في "طهور المصيف" ، وتبلغ مساحتها (٢٢ دونما) .
- تشمل الاراضي المراد وضع اليد

اهالي "بيت دجن" و"سالم" يتقدمون باعتراض جماعي على اعلان السلطات بمصادرة الاف الدونمات من اراضيهم المستغلة

يستعد اهالي قريتي بيت دجن وسالم (قضاء نابلس) للتقدم باعتراض جماعي على مصادرة السلطات الاسرائيلية لآلاف الدونمات من اراضيهم . ويأشر المتضررون بعناء مستعدتات الملكية ومنها "كوشاين" طابو من عهد الحكم العثماني ، واهرز لنا السيد يوسف شاهين وثيقة "كوشان" تركية تعود الى ٩٠ عاما خلت .

- ومن ناحية ثانية ، علمنا بان مساحة الاراضي المزمع مصادرتها ، اكثر باربعة اضعاف عما اعلن عنه الضابط الاسرائيلي المسؤول عن الاملاك الحكومية في الضفة الغربية . وكان الاخطار الرسمي قد حدد مساحة الاراضي المصادرة ب ٤٢٠٠ دونم .
- وعلى صعيد اخر ، اجرى مراسلنا استطلاعا لآراء اصحاب الاراضي المتضررين ، وعاین المواقع المراد وضع اليد عليها فخرج بالانطباعات التالية :
- تبين ان معظم اهالي قرية بيت دجن مشمولون بالضرر . ولم يثنق لهم اية اراض ، باستثناء تلك الموجودة على تظوم القرية ، بعد مصادرة عشرات الالوف من الدونمات منذ العام ٦٧ ل"الغرض عسكرية" .



فصلوا دون ابداء الاسباب

مخيم الفارعة ابلفت الهيئة الادارية لمرکز الشباب الاجتماعي في مخيم الفارعة اربعة اعضاء من الهيئة العامة بانهم مفصولون . هذا ولم تبد الهيئة الادارية الاسباب التي ادت الى فصلهم . ومن ناحية ثانية انتقد عدد من اعضاء المركز هذا الاجراء . وطالبوا الهيئة الادارية بالعدول عن قرارها ، لانه لا يجب في مسار المصلحة العامة ، كما جاء في الانتقاد.

اضراب من اجل توفير الحماية والامن

اعلن عشرون عاملا عربيا في مصنع بسكوت اسرائيلي "بجزاته" اضرابا عن العمل ، مطالبين ادارة المصنع بتوفير الحماية لهم خلال عملهم . وجاء هذا الاضراب في اعقاب هجوم حوالي خمسين من المطرفين العنصريين على العمال العرب في المصنع ، انتقاما لمقتل سائق اسرائيلي من جزاته في غزة . وتسبب الهجوم العنصري الذي استخدمت فيه العمى والادوات الحادة ، في اصابة عامل من الظاهرية بكسور في راسه ، واخر من معسكر الشاطي بكسور في ساقه . ادارة المصنع رفضت مطلب العمال ، وادعت انها لا تستطيع حمايتهم ، وان عليهم حماية انفسهم !

نقابة عمال القدس - الامم المتحدة - النية تجاه المستوطنات شهر وجاء في ال مخططات تجا السيد على من نصف العد واوضحت ا لهذه الخطوة والموظفين ال مقابل وحتى تحديد الامتياز ان الموافقة يعني فتح ال الكهربائي و خشق البناء الاسرائيلية ال وجدت ال الفنية ، التي وطلبت منهم وقد توجهوا والتفافهم الشحنة الاك وفد تضامنا العليا قام وفد شعبي في ال لرئيس اللجن في المناطق الحد بوليفيا: اضراب اعلن اثنا المناجم في بول منهم في قضا العمل ال اجر بزيادة الاجر بوقف عمليات وكانت شر خضت عدد وعشرين عاملا وفتوى ثلاثة ال اف والولايات محرورو يقتصر تشكل بالذات محروري محصر الذي استمر وقد بدأ العمل على محاولات عبور العمل بوزن الموافقة على العمل لدر رفع الاجور على سلطة ال المقاضاة عن

ألم يعد الاستغلال والاضطهاد

داخل المصنع كافيًا!؟

ومعالجة اصابات العمل . حيث تتراوح قيمة اجورنا اليومية ما بين ١٥ - ١٧ شيكل . بينما يتقاضى غيرنا ٢٥ - ٣٠ شيكل يوميا . ولا نحصل على اجازات مرضية عند تعرضنا لاصابات العمل . وحتى انه لا يتوفر لنا العلاج اللازم واليكيم بعض الامثلة . التي اعرفها عن قرب لان العصابين من نفس القرية ، كفر نعمة .

فالعامل جميل سليمان لا يزال يعاني من تسمم جرحه العميق . الناتج عن اصابته بالنشار . لان العلاج الوحيد الذي قدم له . هو وضع يده بالنشال لوقف نزيف الدم . ولم ينقله المسؤولون الى المستشفى . في حينه ، بحجة عدم توفر سيارة انذاك . اى في الاسبوع الفائت ، حيث وقعت الحادثتان التاليتان ايضا . للعامل راضي بكر الذي اصيب في رجله اليسرى ولم يمنح اجازته المرضية . والذي يواصل عمله مضطرا للحصول على لقمة العيش . والعامل عيد محمود عمليا الذي جرح جرحا عميقا في كتلا يديه ولا تزال جروحها مفتوحة ، لانهم في المستشفى رفضوا تطبيقها .

اللجان العمالية بداية الطريق

في البداية تشكر "الطليعة" قراءها العمال على عمق ثققتهم بها . وتأمل من موقع الثقة هذا ، ان يكون ما ذكرنا ، حوافز جديدة لقولده وحدتهم وتأييرها في لجان تتحمل مسؤولية الدفاع عن حقوقهم القانونية ومكاسبهم النقابية في اطار النقابات واتحادها العام . لانه بالوحدة تنتزع الحقوق .

كتب اليها العمال نزال العبد عطيا ويوسف توفيق الديك ، ورائد سعيد عرقوب ، من قريتي كفر نعمة وكفر عين ، انهم يعملون في المصانع والمزارع الاسرائيلية ، في كل من منجرة لير ومصنع مواسير حديد للمياه . يقعان في الرملة . وبيارات خوخ في حولون . وصف العمال الثلاثة معاناتهم وزملائهم في المواقع الثلاثة والثناء الذهب والاياب منها واليها . عوامل الاضطهاد والاستغلال الرئيسية ، مشتركة . والاختلاف يتركز في التفاصيل والتواريخ . معلومات العمال واخبارهم جديدة تحاول تغطيته فترة اسبوعين من شهر ايار الماضي .

اعترضني و ١٦ زميلا اخر ، هم حمولة سيارة السمسمار حاجز تفتيش ، يوم الاربعاء الفائت ٥/١٢ قرب مفرق قوليا . في طريق عودتنا من العمل في بيارات خوخ تقع في حولون . وانزلنا من السيارة بمن فينا عمال صفار . تتراوح اعمارهم بين ٨ - ١٠ سنوات . من قرى فرخة وقرارة . كان كل منا يحمل في يده ٦ ارطال من الخوخ ، دفعت له لتعديل اجرته المتدنية ، التي تتراوح ما بين ١٢ - ١٥ شيكل . لقاء اكثر من سبعة ساعات عمل في اليوم .

بدأ افراد الحاجز مهمتهم بالقاء اجرتنا - الخوخ - على الارض . واتبعوها بنا حيث لم يسلم من ضربهم الاطفال الصغار . ان ما وصفته جزء من كل يتعرض له باقي العمال ال ٥١ الذين يعملون معنا عن طريق نفس السمسمار . وتقلنا جميعا ٤ سيارات . تحمل كل منها ١٧ عاملا مكدمسين في قلب السردين .

اصابات لم تجد من يداويها

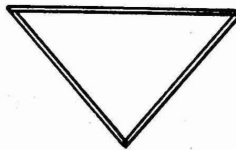
وقال العامل نزال مطايا : "ان عملي وزملائي في مصنع هستدروتي ، وهو منجرة لير للاخشاب في الرملة ، لا تحول دون التمييز في كل شيء لغير صالحنا ، وخاصة تدني الاجور



قال يوسف الديك : "في صباح يوم الاحد الماضي ٥/٢٤ ، وبينما كنت وزملائي (يوسف وفايز السامس واحمد طه واحمد خويذة وسائق السيارة عدنان ياسين) ، متوجهين الى موقع عملنا في مصنع المواسير ، اذا بحاجز تفتيش يعترض طريقنا ، قبل وصولنا وبالتحديد قرب سكة الحديد . حيث لم يكتفوا بتفتيش اجسادنا بطريقتهم مهينة ، وانما تعرضنا للضرب ايضا . الامر الذي ادى فيما ادى اليه الى تاخرنا عن موعد بدء العمل . مدة ثلث ساعة . لم تقتنع ادارة المصنع بسبب تاخرنا وفصلتنا بدون اذار . بقي ان اقول "ان المصنع تابع لهستدروت الاسرائيلية ، التي تسمى نفسها بالنقابة العامة للعمال . وقال العامل رائد عرقوب

مداخلة سلطوية

داخمت القوات الاسرائيلية ، يوم الخميس الماضي ٦/٤ ، مقر نقابة الخدمات العامة في غزة ، وسجلت اسماء الموجودون من الاعضاء ، كما وجهت الاوامر الى بعضهم للتوجه الى الادارة المدنية هناك .



عمل اجباري !!

اجبرت ادارات مصانع مجمع "بولجات" للسبيح العمال العرب على العمل يوم الجمعة الماضي ٥ حزيران . وذكر العمال العاملون في مصنع المجمع في "القدس" وكريات جات" انهم تلقوا تهديدا بالفصل اذا ما اصرروا على اجازتهم المعتادة يوم الجمعة !! وأشار العمال الى ان هذه هي المرة الاولى التي يرغب فيها العمال على العمل في ايام عطلم الاسبوعية . ان ادارات المصانع - يقول العمال - كانت في العادة ، تجبر العمال على اجازات في ايام العمل دون اسباب مقنعة !!

نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس تحذر من مغبة التساوق مع مخططات التصفية

اصدرت نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس بيانا ، يوم الاثنين الماضي ، رفضت فيه موافقة مجلس ادارة الشركة على ابداء "حسن النية" تجاه وزارة الطاقة الاسرائيلية . من خلال بدء عملية تسليم امتياز المستوطنات . مقابل تأجيل البيع بالزاد العلني ، لعقارات الشركة لمدة شهر .

وبذلك تكون السلطات وجدت الاداء العربية لتنفيذ مخططات تجاه هذه المؤسسة . وما يترتب على ذلك من تفريط بالحقوق المادية على كامل منطقة الامتياز . وما يعنيه من تخطيط لتسريح اكثر من نصف العمال والموظفين وتقليص رواتب الباقي .

واوضحت الهيئة الادارية للنقابة انها انطلقت في تحديد موقفها الرفض لهذه الخطوة الخطيرة من كونها تنتقض المصالح الوطنية والعمالية للعمال والموظفين الذين تمثلهم ، اضافة الى كونها تشكل تنازلا مجانيا بدون مقابل وحتى بدون اى ضمانات لتحقيق ما يروج له من مطالب تشمل تصفية الامتياز وتخفيض التعرفة والمبالغ اللازمة لتعويضات الموظفين . ان الموافقة على التنازل عن امتياز المستوطنات (او التوقف عن انارتها) يعني فتح المجال امام السلطات المحتلة لتزويد المستوطنات الجديدة بالتيار الكهربائي وما يعنيه ذلك من اضافة كمية على مصيد مصادرة الاراضي وحق البناء والتوسع العربي عدا عن كونه يجسد اعترافا بالسيادة الاسرائيلية عليها . هذا على الصعيد الوطني .

وجددت النقابة دعوتها لمجلس الادارة والمهندسين الثلاثة ، اعضاء اللجنة الفنية ، التي تم تشكيلها مؤخرا ، تحت حجة ، جرد موجودات الشركة . وطلبت منهم عدم المشاركة في اى لجان هدفها تسليم امتياز المستوطنات . وطلبتهم بالاتزام بقرارات الهيئة العامة للنقابة .

وقد توجهت النقابة الى العمال والموظفين لتعميق وعيهم ووحدتهم والتفافهم حول نقابتهم "ففي هذا الدرب ، درب التمسك بالحقوق ، التضامن الاكيدة لخروجنا من هذه المعركة مرفوعي الرأس .."

وقد تضامني زيور ورئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي

قام وقد يضم مندوبين عن هيئات شعبية في القدس بزيارة تضامنية لرئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة ، محرم البرغوثي ،

بوليفيا: اضراب عمال المناجم

اطن اثنا عشر الفا من عمال المناجم في بوليفيا ، يعمل تسعة الاف منهم في قطاع الدولة ، اضرابا عن العمل الى اجل غير مسمى للمطالبة بزيادة الاجور ، كما يطالبون ايضا بوقف عمليات تسريح العمال . وكانت شركة المناجم البوليفية قد خفضت عدد عمالها بالفعل من ستة وعشرين الف عامل الى تسعة الاف عامل وتتنوى الحكومة كذلك تسريح ثلاثة الاف وخمسمائة عامل .

الولايات المتحدة: محررو تلفزيون اى.بي.سي يتنصرون في معركتهم

تتصرون في معركتهم تكمل بالنجاح اضراب ١٧٥ من محررو محطة تلفزيون اى.بي.سي الذي استمر ٥٢ يوما . وقد بدأ المحررون اضرابهم احتجاجا على محاولات الادارة فرض فقرة في عقود العمل تسمح بابعاد العاملين بدون موافقة النقابات . وقد تمكن المحررون من التنازل على عمل لمدة ثلاث سنوات ينص على رفع الاجور بالتدريج ويضع قيودا على سلطة الادارة في اتخاذ قرارات الاستئذان عن العاملين بالمحطة .

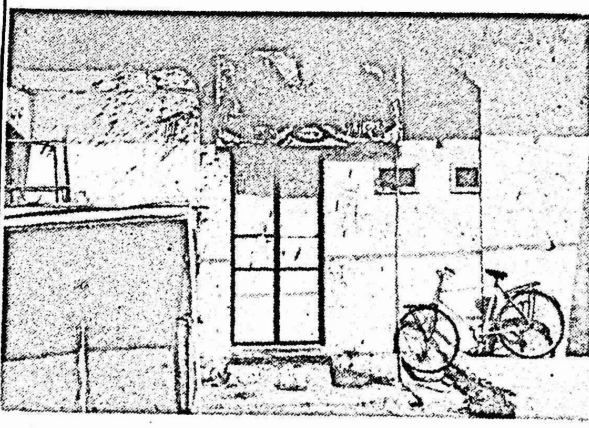
محاضرة حول المخدرات

بدعوة من اللجنة الثقافية في مركز الشباب الاجتماعي بمخيم شعفاط ،لقى احد اطباء لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية ، يوم امس الاول - محاضرة صحية بعنوان "المخدرات - مضارها الصحية واثارها الاجتماعية وسبل مكافحتها" . وفي نهاية المحاضرة اجاب الطبيب على اسئلة الحضور .



اعتداء على مقر نقابة المؤسسات

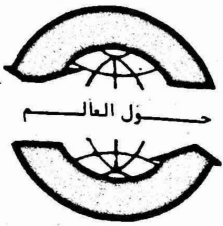
في طولكرم



قام "مجهولون" برش مدخل نقابة المؤسسات العامة في طولكرم ، مؤخرا . بمواد مبللة من "الرماد" و "الفحم" بهدف تلويث المبني . ولاقى هذا العمل الشائن استهجان وسخط العمال والمجاورين للمبني .

الادارة الاميركية تتحدث عن انتهاء النزاع في الخليج وتواصل حشد قواتها والبحث عن قواعد وتسهيلات

فيما تواصل الادارة الاميركية الجهود الرامية لزيادة حجم وجودها العسكري في الخليج ، تشير الانباء الى فشلها في حشد "موارد عسكرية اضافية" حسب تعبير السناتور جون غلين ، من خلفائها ومن دول مجلس التعاون الخليجي.
وجاء بيان قمة البندقية معاكسا لاماني ريفان . فبدل تقديم عون عسكري اكتفى خلفاء واشنطن بالاعراب عن تحفظهم من الخطط العسكرية الاميركية في الخليج وبمساندة حل للنزاع هناك عن طريق الامم المتحدة.



تشديد الحراسة على البندقية

عززت الحكومة الايطالية المراكز الحيوية داخل وخارج مدينة البندقية بسبعة الاف من رجال الشرطة والمظليين وحرس الحدود. كما ركزت الفين من رجال الجيش في مطار المدينة. وتقول الوكالات ان جهاز الامن الايطالي نظم شبكة امن دقيقة الحيك في المدينة وحولها مع حلقات مركزية حول جزيرة سان جورج التي ستجرى فيها اجتماعات قادة الدول السبع الاكثر غنى في العالم. وتحولت الجزيرة الى معسكر تحيطة القوارب الصغيرة بالاضافة الى ٦٠ من الغواصين العسكريين المكلفين بحراسة مياه القنوات المحيطة بالجزيرة.

استقلال اجرامي

كتب مراسل صحيفة "برافدا" السوفييتية في بون بان الطيار الالمانى الغربى ماتييس روست - ١٩ سنة - الذى نزل بطائرته الخفيفة في موسكو. ربما تكون احدى الجهات قد ارسلته للتغلغل في اراضي الاتحاد السوفييتي ، وتمنت ان يسقطه السوفييت لتخلق من الحادث ضجة عالمية. وذكر الكاتب ما كان فعله الاعلام الغربى بعد الاستغلال الاجرامى لمندنيين في طائرة كورية استخدمت للتجسس على الاتحادي السوفييتي فوق جزيرة شمالية وتم اسقاطها.

بنى الكاتب السوفييتي فكرته على ما ذكره كثيرون من الذين قابلهم في بون بخصوص الحادث فقالوا "ان جهة ما في الغرب كانت ترغب بشدة ان لا يتمكن روست من الوصول لموسكو بل وان يجرى اسقاط طائرته في الطريق".

بعد اجتماع وزير الدفاع الاميركي بنظيره السعودى ، ان العقبة الرئيسية التي تعترض مضاعفة السعودية لمساندتها ل واشنطن هو رغبتها في ابقائها سرية خشية انتقام ايران. وكان وايبرغر قد بحث في الحصول على تسهيلات عسكرية في مجالات الاعداد والتموين واستخدام المطارات العسكرية السعودية بالاضافة لمشاركة الطيزان السعودى في الغطاء الجوى في الخليج. وكالعادة تلجا الادارة الاميركية لكسب الكونغرس والرأى العام الاميركي وحلفائها الى استخدام فزاعة الوجود العسكرى . وتقول " واشنطن بوست" على لسان مسؤولين غربيين بان اقدام الكويت على استئجار ناقلات نفط سوفييتية هو الذى حسم موضوع رفع العلم الاميركي على الناقلات الكويتية . وتلوح واشنطن بفزاعة استعداد الاتحاد السوفييتي تأجير الكويت ناقلات اخرى وان عقدا وقع بذلك. وهكذا اعلن شولتز حسب "لوس انجلوس تايمز" قائلا " لا نريد ان نرى الخليج الفارسي يصبح مكانا يكون فيه للاتحاد السوفييتي اى دور رئيسي فذلك النفط يذهب للغرب ولهذا فان المحافظة عليه امر علينا ان ندعمه".

لكن الكويت طلبت الاستعانة بعدد من البلدان القادرة على حماية ناقلاتها من هجمات الايرانيين برفع علم هذه البلدان على الناقلات ومنها الصين الشعبية . ويؤكد الاتحاد السوفييتي ان لا مطامع له في الخليج ويؤيد حرية الملاحة فيه. المشكلة تكمن في استمرار الحرب والتي يطالب المجتمع الدولي بوقفها لاطفاء هذه البؤرة التي اصبحت تمثل خطرا حقيقيا على السلام العالمى وما على الادارة الاميركية غير ضم جهودها الفعلية لجهود الامم المتحدة.

منها على الاقل ستتوجه الى الخليج. وفي شهادته امام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس تحدث الاميرال كراو عن مصالح الولايات المتحدة في الخليج واكد زيادة على حرية تدفق النفط من هناك للعالم الحر ، على العلاقة مع بلدان الخليج قائلا ان علاقات واشنطن مع مجموعة الدول هذه تؤثر على السلامة الاقتصادية للعالم الحر بارساء. وقال السناتور جون غلين ان على الولايات المتحدة ان تذهب بقوة الى هناك واتفق مع جون وارنر وهو وزير بحرية سابق بعد عودتهما من جولة في الخليج وعلى ان مشروع تسجيل السفن الكويتية في الولايات المتحدة ورفع العلم الاميركي عليها اصبح بالنسبة للدول العربية يشكل امتحانا لاستعداد الاميركيين لعمل ما يقولون ستعلمه واضاف انهم لا يريدون ان يذهب الى المنطقة لنتكش وكر الدبابير ثم ننسحب. وقال وارنر انه تولى لديه انطباع بان دول مجلس التعاون الخليجي عدا قطر مستعدة للتعاون وتقديم المساعدة لكنها فضل ان تفعل ذلك في السر. لكن الكويت نفت نفيا قاطعا هذه الاقوال او منح تسهيلات او اقامه قواعد على اراضيها. لكن صحيفة " واشنطن بوست" اكدت

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" وتصريحات فرانك كارلوتشي رئيس مجلس الامن القومى . قد اشار الى ان ريفان سيسعى الى تأمين دعم حلفائه لقرار تصدرة الامم المتحدة ويهدد العراق وايران بحظر للأسلحة اذا رفضتا التعاون. ونسبت الصحيفة الى مسؤولين قولهم ان هذا التحول في موقف ريفان راجع لادراكه تعذر الحصول على موقف من حلفائه يدعم خطه العسكرية في الخليج. لكن الادارة الاميركية ظلت ماضية في هذه الخطط وفي تشديد خطر الواجهة مع ايران ، وهو ما اعترف به الاميرال كراو رئيس هيئة الاركان الاميركية وغيره من المسؤولين. فقد اكدت صحيفة فيلادلفيا انكويز ان مجلس الامن القومى يواصل - اثناء اجتماع البندقية - بحث القيام بغارة على ايران. وتحدث السناتور سام رئيس لجنة الخدمات العسكرية في الكونغرس قائلا بان الولايات المتحدة تدرس عددا من الخيارات العسكرية في الخليج. وكانت ١٤ سفينة حربية بما فيها حاملة الطائرات العملاقة سارتوغا قد توجهت للبحر الابيض المتوسط اوائل هذا الاسبوع وقيل ان اريمة

تصاعد المقاومة في السلفادور

حكومة دوارتي تترنح ، والثوار يخلقون المعركة لقلب

العاصمة

قالت صحيفة "هيرالد تريبيون" الاميركية ان الشعارات المناهضة للولايات المتحدة ونابليون دوارتي ، تغطي جدران السفارة الاميركية في سان سلفادور ، واسبوعيا تقريبا . وتضيف ان مظاهرات واعمال احتجاج شبه اسبوعية تنظمها النقابات والطلاب المتعاطفون مع جبهة فراباندو مارتى. ونقلت على لسان اصدقاؤه الطلاب قوله "سنبين للجميع ان هذه ديمقراطية جوفاء وغير فاعلة".
من جهة اخرى تقول الصحيفة ان رجال حرب العصابات ومؤيديهم نقلوا حربهم ونضالهم السياسي الى داخل العاصمة سان سلفادور وبصورة لم تشهدا المدينة منذ اربع سنوات . فقد قلبوا باصات وهاجموا وحدات الشرطة وفجروا محطات الكهرباء كما بدأوا إعادة بناء جبهتهم المدنية والحركة النقابية.
ويجرى هذا التصعيد في نهاية العام الثالث لحكم الرئيس نابليون دوارتي الذى يشير الى تدور في قدرته على الحكم. فقد قال احد الدبلوماسيين "ما من شك في ان الحكومة تضعف. وكان هناك تدور بارز في الشهور الستة الماضية".
على صعيد اخر فان تصاعد الحركة الثورية داخل العاصمة سان سلفادور يمثل اختيارا قاسيا لسياسة واشنطن. فمشاكل البلاد تزداد تعقيدا رغم المعونة الاميركية البالغة ٧٠٠ مليون دولار. وتمثل في تدور الاحوال الاقتصادية وارتفاع في معدلات التضخم بالاضافة الى ارتفاع معدلات الزيادة السكانية وازدياد الضغط من اجل التغيير. في الوقت الذى يتدو فيه الحكومة والجيش في حالة شلل.
هذا وتتصاعد في الوقت نفسه هجمات الثوار ضد مواقع الجيش في الريف. فبعد الهجمة المدمرة التي حدثت في نيسان على موقع رئيسي للجيش قتل وجرح فيها اكثر من ٢٠٠ جندي ، اخترق الثوار حامية سان فرانسيسكو غوتيرا في الشهر الماضى وقصفوا مواقع الجيش بالهاونات. وهذه اول مرة يتمكن الثوار فيها من تنفيذ عملية كهذه ومنذ اربع سنوات.

الاوروبيون لا يلتزمون
جرى في ثلاث دول
المنيا الغربية
استطلاع للرأى
الاميركية بشأن
ونشرته صحيفة
وجاء فيه ان
٢٧٢ من البريطانيين
الفرنسيين يرون
تم بفضل جهود
حمل لثلاثة على
من الدول الثلاث
اما ٢٥٢ من
البريطانيين
الفرنسيين فيشكون
المتحدة ستلتزم
التوصل اليه بشأن
اللاجئون يعوون
المصالحة الوطنية
تحقق نجاحات متواصلة
تؤكدته الادارة
اعداء الثورة
واللاجئون يعوون
ثلاثة ايام الت
شخصا سلاحها
وانضموا جميعا
الشعبى. وعادت
قادمة من باكستان
اكثر من ٦٥٠ لاجئا
قادمين من ايران
اللاجئون عن الفقر
عاشوه وعن القمع
اللاجئون في ايران
فضائح ايران كوترا
تنفعل
قال البرت حكيم تاجر
الايراني ان البيعة
رافعها الى طهران
بالعلم على قلب
في بغداد، مقابل
الاميركيين المحتجزين
واضاف ان البيعة
رئيس مجلس الامن
على رأسها - قد
الايرانيين اثناء
المنيا الغربية ،
اعتدوا على ايران
الايرانيين.

موقف لجنة ايران كوترا من كذب الرئيس ريفان

صرح الرئيس ريفان قبل ثلاثة اسابيع من شهادة مساعده روبرت ماكفارلين امام لجنة الكونغرس في قضية ايران - كوترا - غيت ، صرح قائلا "لم تكن لدى معلومات مفصلة". وبعد اسبوع من ماكفارلين قال ريفان كان البرنامج فكرتي اصلا . ولم تستنتج اللجنة شيئا حين اضاف "ولكنني لا اعلم عنه".
واثناء حديث عضو الكونغرس الديمقراطى عن نيوجيرسى ، جيمس فلوريو ، عن التغيير الكامل للرئيس على الشعب الاميركي ولم يقل احد شيئا.
وقال عضو الديمقراطى في لجنة ايران - كوترا - غيت ان الدليل على تورط الرئيس في هذه القضية وذلك ليس دورا . "ويقول هذا المدعي الخاص التصرف على اساسه فذلك قرار يجب عليه اتخاذه. ولكننا لسنا لدينا التوصية باصدار تشريع يحظر تكرارها في المستقبل.
وتضيف "نيويورك تايمز" التي نشرت النيا قولها ان اعضاء اللجنة والمرشحين يقول بان الرئيس يظهرهم كموالين للسائدنية ، والاسوأ من ذلك للشعبوية . اضافة الى اقتراب فترة حكم ريفان فلان لا يمكن جمعها واتهم ستوضع في الملفات ولذلك فان دور المرشحين يبدو على الضم التالى. يقدم الادلة على ذلك رئيسية.

رأي الطليعة - بقية

فيها التضامن مع الشعب الفلسطيني، ودعم الاوساط المرتبطة بالشاريع الاميركية والساعية، بالاشتراك مع الامبريالية، لتصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومن هنا خدمة لمصالح السلام في المنطقة والعالم، ودفاعا عن حق شعوب المنطقة في السيادة والاستقلال الوطني يجب معارضة التدخل الاميركي، والعمل من اجل وقف الحرب اليرانية العراقية، والتصدي لاي تهديد ايراني في الحدود وبالوسائل وبالتعاون مع القوى التي تضمن عدم الساس بالاستقلال الوطني، وتبقي الارض العربية خالية من القواعد العسكرية الاجنبية، ومظاهر اعادة عهد الحماية الغابر على دول الخليج.

عدوان عسكري - بقية

تعمل على تمكين من تقديمه لاحقا. كما اوضح بعض الاهالي ان مد حفر التجول استهدفت في الحقيقة اكمال بناء السور وسد المدخل الذي تحدث عنه المسؤولون العسكريون بالباطون. وقالوا ان وجود الجنرال متمسك وواقع انه صاحب الامر بالاجراءات الجديدة اوضح اغراضها السياسية. فالدس والتسوير والتحقيقات والتفتيش من بيت لبيت واعتقال العشرات ليس له تفسير سوى الانتقام من وقفة الاهالي الموحدة وسرعة تجاوزهم وتجمعهم ليلة السبت الماضي لعد المستوطنين المهاجرين. واضافوا فيما يبدو اراد الجنرال تحقيق هدف اخر وهو تهدئة المستوطنين الذين اثاروا حملة تحريض عليه وطمانتهم بان الجيش مميم فعلا على العمل حسب تصريحه اثناء هجمة المستوطنين بانه المخول وحده بفرض النظام على العرب واليهود. (تفاصيل اضافية على ص ٨)

الليل، وفي اشراف الجنرال عميرام متساع قائد المنطقة الوسطى عليه شخصيا، وفي تفتيش المخيم من بيت لبيت، وفي الامر بسد احد الدناخل بالباطون المسلح ومد سور الاسلاك عشرات الامتار الاخرى واقامة سور اخر امام المدخل المسدود بالباطون بطول ممتي متر، لان الحجة السالفة غير مقنعة فقد زعم مصدر عسكري بان اطلاقا للناز تم من داخل المخيم على الدوريات العسكرية. ووضح بعض الاهالي الذين لم يتواجدوا في المخيم ساعة فرض الحظر عليه بان مد السور القديم عشرات الامتار يعني ايماله لمنطقة المدارس المسورة اصلا، اي ليطوق السور نصف المخيم الغربي كله عدا المتني تمت الجديدة.

هذا ولم يتمكن عشرات الطلاب من التوجه لاداء امتحانات الثانوية انعاما التي بدأت امس. لكن مسؤولا في لجنة الامتحانات صرح بان اللجنة ستأخذ وضعهم بعين الاعتبار وسوف

الشيوعيون الفنلنديون - بقية

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الفنلندي دعا فقط الى مؤتمر مندوبين عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الاشتراكية وبلدان اوربا الغربية والولايات المتحدة واستثنى من هذه القاعدة الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي التشيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك لاهمية نضال الشعبين الفلسطيني والتشيلي، كما جاء على لسان قيادة الحزب الشيوعي الفنلندي.

طوبي وزهاد - بقية

الديمقراطية للسلام والمساواة، والخطوات المتوقع ان تتخذها الجبهة والهيئات التمثيلية للجماهير العربية، لفضح ممارسات الاحتلال والمستوطنين القومعية ضد اهالي المناطق المحتلة.

وسرد اهالي الديمقراطية تفصيلات للعدوان عليهم، مؤكدا ان بطولة شان المخيم ووقوفهم، بسرعة، في وجه المستوطنين هو الذي حال دون وقوع مجزرة ضد الاهالي. وكشفوا عن تفاصيل اضافية عن العدوان وممارسات الجيش ضد الاهالي، من المتوقع ان طرحها كتلة الجبهة اليوم في الكنيست، في اطار الاقتراح الذي قدمته لجدول الاعمال.

من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ومن اجل حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف. وذلك بعد الاستماع الى تحية مندوب الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي ناشد المؤتمرين والقوى التقدمية في فنلندا تعزيز تضامنها مع الشعب الفلسطيني وممثلته الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة التي تزداد فيها ضغوط الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية على منظمة التحرير الفلسطينية بهدف ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية وحرف المنظمة عن نهجها الوطني الذي دمته دورة الوحدة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت مؤخرا في الجزائر.

وطالب القرار الحكومة الفنلندية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بمنظمة مثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وببديل قساري جهدها على الصعيد الدولي لا سيما في اطار الامم المتحدة من اجل عقد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط. واشاد القرار بالدور النشط والهام الذي قام به الحزب الشيوعي الفلسطيني في عملية استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ابو مازن وعبد الرزاق ال يحيى يرتسان وفد المنظمة الى لقاء بودابست

أكدت مصادر فلسطينية، هنا، امس الاول، ان جولة ثانية من المحادثات المباشرة بين المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات تقدمية اسرائيلية ستعقد في بودابست عاصمة هنغاريا اليوم الخميس. وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس وعبد الرزاق يحيى سيشاركان في الوفد الفلسطيني الى الاجتماع مع الشخصيات الاسرائيلية كما يشارك تشارلي بيطون في الوفد الاسرائيلي.

شاحال يطالب ... بقية

وتسريح عدد كبير من العمال والموظفين والسماح لها بتزويد التيار الكهربائي للقدس الشرقية فقط. وعلمت مصادر مطلعة في نقابة شركة الكهرباء بان مضمون اقتراح شاحال جاء بناء على اتفاق مع رئيس مجلس الادارة، ويعتبر بمثابة تراجع اضافي عن الاتفاق الاول وخاصة فيما يتعلق بموضوع تصفية الديون وتحديد التعرفة، كما انه موجه بالاساس ضد عمال الشركة وموظفيها وسيشهد تصفية جميع امتياز الشركة على مراحل، لانه لا يعالج الاسباب الاساسية للزمة التي تعصف بالشركة منذ فترة طويلة. هذا ودعت الهيئة الادارية للنقابة العمال والموظفين الى الاضراب اليوم الخميس والاعتصام في مكاتب الشركة الرئيسية احتجاجا على اقتراح شاحال. وكانت نقابة عمال وموظفي

وتسريح عدد كبير من العمال والموظفين والسماح لها بتزويد التيار الكهربائي للقدس الشرقية فقط. وعلمت مصادر مطلعة في نقابة شركة الكهرباء بان مضمون اقتراح شاحال جاء بناء على اتفاق مع رئيس مجلس الادارة، ويعتبر بمثابة تراجع اضافي عن الاتفاق الاول وخاصة فيما يتعلق بموضوع تصفية الديون وتحديد التعرفة، كما انه موجه بالاساس ضد عمال الشركة وموظفيها وسيشهد تصفية جميع امتياز الشركة على مراحل، لانه لا يعالج الاسباب الاساسية للزمة التي تعصف بالشركة منذ فترة طويلة. هذا ودعت الهيئة الادارية للنقابة العمال والموظفين الى الاضراب اليوم الخميس والاعتصام في مكاتب الشركة الرئيسية احتجاجا على اقتراح شاحال. وكانت نقابة عمال وموظفي

مذكرات وعرائض - بقية

الاسرائيلية اظهرت اهتماما متقلع النظير بتصريحات سنيرة، الى درجة ان صحيفة "جيروزلم بوست"، خصصت لهذه التصريحات وردود الفعل عليها الخبر الرئيسي على الصفحة الاولى من عدد الجمعة الماضي.

ومن المفارقات التي تضمنتها تبريرات سنيرة قوله، حسب "جيروزلم بوست"، انه يهدف ان تشكل قاعدته البلدية بمثابة القوة التي ترجح الكفة بين القوى المتصارعة داخل المجلس البلدي - مثلما تفضل الاحزاب الدينية في الكنيست!

ومن ردود الفعل الاسرائيلية على فكرة حنا سنيرة قول روني ريبلين (رئيس كتلة الليكود في بلدية القدس) "انه ليس ثمة تأكيد افضل لصحة سياسة الليكود من استنتاج حنا سنيرة ان التعاون مع اسرائيل هو افضل وسيلة". كما عبر رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، واعضاء الكنيست في اسرائيل يهود اولمرت (ليكود) ونحمان راز (معراخ) وشوليت الوني (رائس) عن ترحيبهم بفكرة سنيرة. ووصفته الوني بانه "ممثل حقيقي" للشعب الفلسطيني.

وفي سياق ردود الفعل على هذه الدعوة أكد المهندس ابراهيم الدناق رئيس جمعية الملتقى الفكري العربي في مدينة القدس ان هذه الدعوة لا تستهدف اعضاء الشرعية على الوضع الراهن فحسب وانما تقدمي الذرائع ايضا لاولئك الداعين للدخول في مباراة برلمانية مع الاسرائيليين واذاف ان اعلان السنيرة لا ينم عن ساذجة سياسية ولكنه يكشف عن توجه خطير ينمو بشكل وكيد في كنف ورعاية القوى الاستسلامية العربية والفلسطينية وهو يتسجم كذلك مع الجهود المستميتة التي تباركها الولايات المتحدة وحزب العمل الاسرائيلي والداعية الى تزيق وحدة الشعب الفلسطيني ورفض التعامل مع ممثله الشرعي والوحيد والساعية الى خلق قيادة بديلة تستجيب للاهلاء المعادية.

كما وصف الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس الفكرة بانها خطيرة. وقال في تصريح نشرته الزميلة "الاتحاد" "بانها لا تلزم احدا وان تطبيقها مستحيل". وقال للزميل رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب بان هذه الدعوة "تضفي الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي وهي مقدمة لتطبيع العلاقات مع الاحتلال، وهذا ما يعارض تماما، مع اهالي الشعب الفلسطيني وطموحاته القومية وحقه في السيادة على القدس المحتلة". هذا ويذكر ان وسائل الاعلام

الاجتثاث بالنظام العام

الحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس الاول، ووجع ميوكو المحاضر الاميركي بجامعة بيرزيت في دائرة التاريخ والدراسات الشرق الاوسطية بانهما الاجتثاث بالنظام العام. وقد تمت تبرئة ميوكو من تهمة التحريض على اغلاق المحلات التجارية في رام الله وتحريض النساء في المخيمات وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة شهرين ودفع غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

مطعمون من ٢١ دولة في يوم عمل عالمي لدعم الطليعة

اقام في صوفيا، عاصمة جمهورية بلغاريا الشعبية، بتاريخ ٥/٢١/٨٧، يوم عمل تطوعي عالمي لدعم صحيفة الطليعة، شارك فيه ١٢٥ مطعوما من ٢١ دولة. وفي نهاية العمل تم تقديم لحة عن الدور التي تضطلع به الطليعة في فضح المخططات المعادية، والقيود التي تضعها على هذه الصحيفة.

اضراب في ذكرى - بقية

ويده المناسبة قامت العديد من الوفود الوطنية والدينية بتقديم التمازي لعائلة كرامي، وكشف ممن كرامي شقيق رئيس الوزراء الراحل ان رشيد كرامي اطعمه قبل اغتياله بيومين على اجراء مفاوضات سرية لاستعادة الموانئ ومؤسسات الدولة في المناطق الكنتائية، كما ابلغه بان هذه المفاوضات اهزمت تقديما ملحوظا وقد تصفر عن نتائج ملموسة خلال اميريين. واذاف ممن كرامي بانه لهذا السبب اغتيل رشيد كرامي".

٢٠ ألف - بقية

واشارت الى انه في مستوطنة "كريات أربع" على سبيل المثال، خصص مكان محدد للتدرب في الرماية. واكدت الصحيفة انه حسب القانون الاسرائيلي فانه يسمح لاي مستوطن الحصول على قطعة السلاح التي يفضله!! ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أكد رفضه لدعوة تجريد المستوطنين من اسلحتهم!!

مشارك بوجه - بقية

التحرير يفتني صيفة سياسية تتكلم مع هذا المفهوم. وعلى نفس المنوال شارك وجه تحديات جديدة لياسر عرفات جاء فيها بان الدعوة ستوجه الى مستوطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة للمشاركة في مؤتمر السلام (الجزوم) في حالة اعتذار المنظمة او بالفرما في تحديد موقفها.

حزيران في ذاكرة الباحثين والسياسة الاسرائيلية

الفلسطينيون استنصروا على الدمج ومازق الاحتلال بلا مخرج

عمد العديد من المحللين الاسرائيليين ، بمناسبة الخامس من حزيران ، لتحليل تجربة ومعطيات العشرين سنة الماضية ، ومحاوله استشراف افاق المستقبل . كما حفزت المناسبة العديد من المسؤولين ، سياسيين وعسكريين على التنبؤ في الذكريات وكشف اسرار من الحرب وريثها فظلت مجهولة للقارئ الفلسطيني والعربي . في العدد الماضي نشرنا بعضاً من التحليلات والآراء وسنواصل في هذا العدد في جامعة حيفا عقدت ندوة تحدث فيها عدد من الباحثين . ولفت الانتباه ان ابرز نتيجة خرجوا بها هي قدرة اسرائيل على دمج الفلسطينيين ، الذين بقوا في ارضهم عام ٤٨ ، في المجتمع الاسرائيلي خلال ١٩ سنة وان وتاثر هذا الدمج لم تتأثر في العشرين سنة الماضية

بوجود مجتمع فلسطيني في المناطق المحتلة . حين حافظ الفلسطينيون في المناطق المحتلة على حياتهم وظل الحاجز سميكا جدا بينهم وبين المستوطنين وباقي المجتمع الاسرائيلي . كما صرح يئدي كوليك رئيس بلدية القدس بأنه رغم الجهود التي بذلتها بلديته ظلت القدس مقسمة في الواقع رغم الاعلان الرسمي بالترجيح وتنبأ بان الدمج يحتاج مئتي سنة اخرى . ومن الطرائف التي طرحتها ندوة حيفا الاقرار ، اعتمادا على استطلاعات للرأي العام ، بان نسبة اليهود الذين يؤيدون الازمات ضد افراد اعلى بكثير من نسبتهم بين العرب . ويمكن القول ان هناك شبه اجماع بين الباحثين والمحللين ، وحتى سياسيين وعسكريين ، بان اسرائيل لا تملك في المناطق المحتلة وسائل للتعامل مع الاهالي غير سياسة القبضة الحديدية ، بما فيها من عقوبات جماعية واعتقالات وابعاد واقامات جبيرة واغلاق جامعات ومدارس ، كما حددها رايبين ، وتقديم الجزرة للمتعاونين او ما يسوونه تحسين شروط المعيشة ، وبكلمة السير على نفس الطريق .

المسكوية السابقة ، مدير عام وزارة الخارجية ، الصورة بقوله "اختلف موقف الرخيس جونسون عام ٦٧ عن موقف سلفه ايزنهاور عام ٥٦ . فقد ابلغ جونسون اسرائيل بأنه لن يطلب منها العودة الى اوضاع عدم الاستقرار التي كانت سائدة قبل ٥ حزيران " و اضاف غازيت " لقد ابلغ جونسون ليبي اشكول ، ان تكونوا وحدكم " . وهكذا تم حسم التصويت لصالح بدء الحرب .

بعد احتلال الضفة وسيناء تكرر الموقف في مجلس الوزراء وقررت الوزارة عدم احتلال الجولان بتوصية من ديان وبموافقة من رايبين . يقول رايبين "عندها ذهبت الى النوم لكنني فوجئت بعد منتصف الليل بان القرار تغير كما تقرر مهاجمة سوريا واحتلال الجولان " . وتحدثت مريم اشكول ، زوجة رئيس الوزراء آنذاك ، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي عن موقف الجنرالات بخصوص شن الحرب فقالت ان موقف الجنرال متنياهاو بيلد كان اكثر المواقف تطرفا فقد اثار ضجة كبيرة حول ما وصفه بالموقف العاجز لحكومة اشكول وعدم قدرتها على اتخاذ خطوات حاسمة ضد العرب والان فان بيلد احد اقطاب الحركة التقدمية للسلام "التكديمت" .

وحسب هذه الدراسات فان ٢٥٠ الف مواطن دخلوا المعتقلات والسجون منذ عام ٦٧ وهو رقم يعادل ٤٠ ٪ من السكان بين ١٥ - ٢٥ سنة ونسبة ١٨ ٪ من عموم السكان . وعن الذكريات قال اسحق رايبين في جروزالم بوس " لقد قرر بن غوريون توجيه الضربة العسكرية عام ٥٦ عندما ضمن وقوف فرنسا وبريطانيا الى جانب اسرائيل وحصوله على غطاء بحري وجوي كامل من جانبيهما " . وفي عام ٦٧ قال رايبين "لقد استفدنا بصورة كبيرة من التواجد العسكري الاميركي في البحر المتوسط" وما وصفه "بالتفوق الاميركي في مجال حملات الطائرات" . ويستذكر رايبين ان اجتماع الحكومة الاسرائيلية في ٥/٢٧ لرد على اغلاق عبد الناصر لمضائق تيران انقسم الوزراء في التصويت على قرار الحرب تسعة مقابل تسعة . واستكمل شلومو غازيت ، مدير الاستخبارات

وعندما اعلنت فرنسا وقف تصدير السلاح لاسرائيل ، بعد حرب حزيران استطاعت اسرائيل الحصول على جميع قطع الغيار والذخيرة لطائرات الميراج الفرنسية من جنوب افريقيا . وبعد لقد لخص رايبين اهم نتائج حرب ٥ حزيران في جملة واحدة : توقيع مصر على اتفاقات كامب ديفيد . وقد استنتج محلل سياسي في صحيفة "معاريف" الاسرائيلية في نهاية مقال له بمناسبة ذكرى ٥ حزيران ، ما يلي : وفي هذه البلاد التي شهدت الهدوء والامن منذ اربعين سنة ، فانها (اسرائيل) فقدت النوم والاطمئنان منذ عشرين عاما (اي منذ حرب حزيران ١٩٦٧) ، وان هذه البلاد لا تصرخ خائفة ولا مرتعبة خلال نومها وفي لياليها الطويلة . وبدلا من الصراخ والزعيق فانها لا تفعل شيئا سوى تعيين المحققين وتشكيل لجان التحقيق " .

وكالة الفوتو تلتفت انظار العالم لاساة اللاجئين في لبنان

جاء في بيان صدر عن وكالة الفوتو من مقرها في فيينا ان حرب الخيامات وحصار برج البراجنة وشائلا اسفرا عن تشريد ٤٧ الف لاجيء وانها تحتاج لـ ٢٠٦ مليون دولار جمعت منها ١٢ مليونا فقط وقال البيان ان الغارات الاسرائيلية على منطقة ميدا اسفرت عن تدمير ٢٠ منزلا واصابة ٧٠ منزلا اخر في عين الحلوة ومن استشهد ١٣ شخصا واصابة ٥٥ اخرين .

وعقب عدوان حزيران ٨٢ واصلت نسبة الدمار في ٨ مخيمات حول بيروت وميدا ومور ال ٢٥٧ وان عملية البناء والاصلاح بدأت فوراً عقب الانسحاب الاسرائيلي . لكن استمرار اعمال القتل والاعتنف والخطف اجبرت الوكالة على بدء حملات دولية للفت انظار الرأي العام العالمي لما يجري في لبنان ذلك لان لبنان ٨٧ لا يختلف عن لبنان ٨٢ فالجرح الاصيل تمزق اوصاله واحوال ٢٦٥ الف لاجيء مسجلين في قوائم الوكالة اتعس من اي وقت مضى .

الطليعة

سياسية اسبوعية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير والمحرر المسؤول الياس نصرالله بشير البرهوثي

الكتاب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس" ص.ب. ٦٢٨٠ القدس

تلفون: ٨٢٨٢٦٦ - حيفا

مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

محلي	٥ دنائير
اروبا	٢٥ دولار
امريكا الشمالية	٥٠ دولار
امريكا الجنوبية	٦٠ دولار
استراليا والبريطانيا	٥٠ دولار
خمس	٢٠ للطلاب ..

خطر تجدد الموتى في لبنان

تصريحات القادة الوطنيين فيهم اخوة كرامي ، الاتهام بالمسؤولية عن جريمة القتل القوي الانعزالية ومساندتها . اما الرئيس الجميل فانكسر الجيش ، وبانه لن يقبل ذلك وما رد على مطالب تطويره والكشف عن مديريها بعد وقوعها . كما رد على الدعوة بالاستقالة البرلمان حسين الحسيني ، وكشف مديري الجريمة وعقابهم الشرعية ووحدة مؤسسة الحكم .

بانه لن يخضع للابتزاز ومهاينة بالدين يراهنون على تعطيل الشرعية واستقالة الرئيس . وقال انهم لن يرضوا . واكتفى بتقديم تنازل شكلي برفعه المطلق للابتزاز وشبهه الذي وصفه بانه وسيلة جبانة . لكن الضغوط المتزايدة للكنف وابعاد الجريمة والجرحمين ونقل التحقيق ليد مجلس القضاء وقام الاخير بتعيين محقق يعطي ابحاث اولية حول ملابسات وقت قريب .

كما تواصل القوي الوطنية ضد اهداف مخططي الجريمة كما نزل من اجل دعم وبناء وحدتها ونسب مع دمشق التي قبل ان تحارب القوي الديمقراطية والاسلامية . وتتصاعد المطالبة بتحقيق ما كان به اي استعادة المراق العامة والمرفوع الحواجز . وتؤكد القوي لوضع حل المشكلة اللبنانية يأتي عبر لمسياسي جذري يخبذ الطائفية . ولكل ذلك تزداد احتمالات للابتزازية . ويشير تصريح جنرال بمثابة اعلان حرب واستعداد لخوضها مع الطرف الذي بالانتقام للكرامي من الشرعية خطورة وجدية يؤكد ما تزداد مشابهة على لسان برى واخرين . لقد لخصت صحيفة بوسطن للخطر الاكبر هو مطالب الاملاح والسياسية وان هذه المطالب يمكن الخلاص الجوهرى حول مشاركة الجميل مسمم على الحزول دون ثمن . الامر الذي اكده تصريحه قال انه سيواصل مسيرة الاملاح مدرك لكل ابعاد المؤامرة .

اعلان حسني مبارك في مؤتمر الاعلاميين الادارة الاميركية تبذل مع الاتحاد السوفياتي مع اسرائيل قريبا وتفتح امام اليهود الى اسرائيل مبارك انه على نتائج واتفاقتها تتوقف المؤتمر الدولي ولا حاجة للقول ان يذفها للعرب .

اتفاق عراقي اميركي بشأن الملاحقة في الخليج

وصفت مصادر وزارة الدفاع الاميركية "الاجراءات المفضلة" التي تمكن الاميرال ديفيد روجرز من التوصل اليها مع العراق ، بانها "اجراءات حساسة جدا" وانه لا يمكن للجانبين استخدامها لتفادي تكرار هجوم عراقي اخر على سفينة اميركية . وقد امتنعت وزارة الدفاع الاميركية عن الكشف عن طبيعة هذه الاجراءات الحساسة . وتقول وزارة الدفاع ايضا ان الفريق الذي راسه روجرز كلث بتقديم توصيات بخصوص الاجراءات الواقية وليس التحقيق فيما حصل وان الفريق لم يحاول تحديد المسؤولية عن حادث "ستارك" المفجع والذي قتل فيه ٢٧ اميركيا .

نصيحة اميركية للملك حسين

ادارة الاميركية حثت الاردن على اعادة تجريب حظه ثانية في الضفة الغربية . اي تغيير النمط الذي عمل به قبل اتخاذ قمة الرباط في عام ٧٤ قرارها بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني . ورد هذا الكلام في سياق مقال لملقق اسرائيلي في صحيفة "عل مسمار" تعرض فيه لامداف ودوافع اتفاق الملك حسين مع بيرس .

مصروح اثنين من قوات لحد

هاجمت مجموعة من جبهة المقاومة الوطنية موقعا مشتركا لقوات لحد والقوات الاسرائيلية في قرية مروحية كما فجرة آلية على الطريق المؤدية للموقع . واعترف الناطق بلسان قوات لحد بمصرع اثنين من جنوده . ومن جهة ثانية ردت هذه القوات باطلاق النار على سكان قرية كفار شوبا فقتلت ثلاثة مدنيين واصابت ٥ اخرين . كما وتستمر في حصار قرية جباب للاسبوع الثاني بواسطة قواتها المتمركزة في التلال المحيطة بالقرية .

مصرع اثنين من قوات لحد

هاجمت مجموعة من جبهة المقاومة الوطنية موقعا مشتركا لقوات لحد والقوات الاسرائيلية في قرية مروحية كما فجرة آلية على الطريق المؤدية للموقع . واعترف الناطق بلسان قوات لحد بمصرع اثنين من جنوده . ومن جهة ثانية ردت هذه القوات باطلاق النار على سكان قرية كفار شوبا فقتلت ثلاثة مدنيين واصابت ٥ اخرين . كما وتستمر في حصار قرية جباب للاسبوع الثاني بواسطة قواتها المتمركزة في التلال المحيطة بالقرية .